

• مسرحية  
• العشيق  
صمويل بيكيت  
هارولد بينتر

مسرحيتان طالبعبثان

ترجمة  
نادية البنهاوي



المسرح القومي بالبحرين



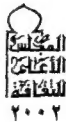
رووع القومى للترجمة

# مسرحية العشيق (مسرحيتان طليعتان)

تأليف : صامويل بيكيت

هارولد بينتر

ترجمة : نادية البنهاوى





## المشروع القومى للترجمة

إشراف : جابر عصفور

- العدد : ٢١٧

- مسرحية / العشيق (مسرحيتان طليعتان)

- صامويل بيكيت / هارولد بينتر

- نادية البنهاوى

- الطبعة الأولى ٢٠٠٢

---

## المجلس الأعلى للثقافة

شارع الجبلية بالابراهيم - الجزيرة - القاهرة ت ٧٣٥٢٣٩٦ فاكس ٧٣٥٨٠٨٤

El Gabalaya St. Opera House, El Gezira, Cairo

Tel : 7352396 Fax : 7358084 E. Mail : asfour @ onebox. com

---

تهدف إصدارات المشروع القومي للترجمة إلى تقديم مختلف الاتجاهات والمذاهب الفكرية للقارئ العربي وتعريفه بها ، والأفكار التي تتضمنها هي اجتهادات أصحابها في ثقافتهم ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلس الأعلى للثقافة .

## مقدمة

فى هذه المقدمة القصيرة سنحاول إلقاء الضوء على حياة كل من صامويل بيكيت وهارولد بينتر ومسرحهما .

ولد صامويل بيكيت فى مدينة دبلن فى إبريل ١٩٠٦ ، وتلقى تعليمه فى مدرسة رويال بورترا ، ثم التحق بكلية ترينتى عام ١٩٢٢ ، ثم أصبح محاضراً بها فى عام ١٩٢٨ .

أما شهرته العالمية الواسعة فقد بدأت مع أول مسرحية طويلة له "فى انتظار جودو" التى عرضت لأول مرة عام ١٩٥٢ ، ولاقى إقبالاً من العالم كله ، مما فجرت الشرارة الأولى لكُتّاب آخرين من أمثال : يونسكو ، أداموف ، جان جينيه ، وبينتر .

وترجمت أعماله كلها إلى أكثر من ثلاثين لغة ، ونال عدة جوائز ، كما نال جائزة نوبل مرتين ، الأولى عام ١٩٦٩ ، والثانية عام ١٩٨٣ ، وطالب بتوزيع قيمتها على أصدقائه وغيرهم من المحتاجين .

ومن أهم أعماله الطويلة نسبياً : "فى انتظار جودو" ، "نهاية اللعبة" ، "الأيام السعيدة" .

وعند تأملنا لأعمال بيكيت الدرامية نلاحظ أنه كان يكتب بأذن موسيقى ، وحس شاعر ، وفكر فيلسوف ، يشغله موضوع الذات الإنسانية، ووضع الإنسان فى الكون.

وإلى أن مات بيكيت كان لا يزال يعيش فى باريس حيث المكان الذى كان يقطن فيه مع زوجته الفرنسية سوزان ، التى فارقت الحياة قبله بحوالى أربعة أشهر ، وقد كان ذلك فى عام ١٩٨٩ .

وينبغى لاستيعاب أعمال بيكيت والوصول إلى مكوناته الاقتراب منها وتذوقها بنفس الأسلوب الذى نقترّب به من الموسيقى العالمية الرفيعة وتذوقها .

وعلى الرغم من أن بيكيت من أهم رواد مسرح العبث إلا أن له أسلوبه الخاص به ، كما كان لكل كاتب من هذه المدرسة أسلوبه الخاص المتميز .

وجدير بالذكر أن تسمية مسرح "العبث" لم تتبع من كُتّابه، بل من النقاد الذين أطلقوا عليهم هذه التسمية كحركة مسرحية جديدة .

أما عن هارولد بينتر فهو كاتب إنجليزي معاصر ، ولد فى لندن عام ١٩٣٠ ، ولا يزال حياً .

احترف التمثيل منذ عام ١٩٤٩ بالمسرح التجريبي . كتب أولى مسرحياته "الحجرة" عام ١٩٥٧ ، كما كتب مسرحيتين هما : "النادل الأبكم" ، "حفلة عيد الميلاد" ، وقد قوبلت تلك المسرحيات بالثناء



والتقريب معاً من النقد ، إلا أن كفة الثناء رجحت ، فمال الميزان إلى جانب بينتر ، وذلك شأن كل جديد ، باعتباره أحد كُتّاب الحركة الجديدة فى دنيا المسرح البريطانى ، أمثال : بيكيت وأرنولد ويسكر ، وچون أسپورن وغيرهم من عماد الجيل الجديد من كُتّاب المسرح .

والتكنيك الدرامى عند بينتر يتلخص فى حفاظه على وحدتى الحدث والمكان ، أما وحدة الزمان فقد خرج عليها خروجاً صريحاً ؛ فنجد - على سبيل المثال - أن الفصل الواحد لا تجرى حوادثه متصلة اتصالاً زمنياً ، وهذا الانتقال الزمانى يتلوه دائماً مسلك أو تصرف من جانب الشخصيات .

ولعل هذا يكون رداً بليغاً على من لايزالون يتعصبون للوحدات التقليدية الثلاث ، كما وردت عند أرسطو .

فقد رأينا مراراً أن الكاتب البارع المعاصر التجريبي يستطيع أن يضرب باثنتين من تلك الوحدات الثلاث عرض الحائط ، وأخص بالذكر وحدتى الزمان والمكان ، أما وحدة الحدث فلا يمكن تجاوزها - بأى حال من الأحوال - لأنها العامود الفقري للدراما .



مسرحية (Play)

تأليف : سامويل بيكيت



كتبت بالإنجليزية في أواخر ١٩٦٢ - ١٩٦٣ . قُدمت لأول مرة

بالألمانية ككلام على مسرح هوتى (يوليو ١٩٦٣) .

نشرت لأول مرة بالإنجليزية بواسطة دار نشر فابر وفابر ،

لندن ١٩٦٤ .

أول عرض للكلام وكان من ترجمة إريكا وإلمار توفوفين ، ثم على

مسرح أولمير ، أولم - لوتوفى ١٤ يونيو ١٩٦٣ .

أول عرض لها في بريطانيا كان عن طريق فرقة المسرح القومى

على مسرح الأولد فيك ، لندن ٧ إبريل ١٩٦٤ .

وقُدمت هذه الترجمة لنص (مسرحية) لأول مرة في القاهرة على

مسرح الطليعة في مهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبي ،

سبتمبر ١٩٩٤ ، من إخراج د. هناء عبد الفتاح ، تحت عنوان

(مrsحية) .



فى مواجهة الوسط، ثلاث جرات (لحفظ رماد الموتى) رمادية متماثلة، تلتصق كل منها بالأخرى (انظر ص 38) ارتفاعها حوالى ياردة واحدة. ومن كل واحدة تظهر رأس، الرقبة مقيدة بإحكام فى فوهة الجرة. الرؤوس هكذا، تُرى من قاعة المسرح من اليسار إلى اليمين، وهى لكل من امرأة ٢، رجل، امرأة ١، يواجهون الجمهور دون أدنى انحراف من بداية المسرحية حتى نهايتها. الوجوه مستغرقة تماماً فى الحالة والمظهر كى تبدو تقريباً جزءاً من الجرات لكن دون أقنعة. يكون حديثهم متأثراً بالإضاءة المسلطة فقط على الوجوه (انظر ص 36).

تُحول الإضاءة من وجه إلى آخر فى الحال. دون إظلام. بمعنى عودة إلى الظلام الكامل تقريباً للبداية، باستثناء ما يشار إليه.

الاستجابة للإضاءة تكون فورية.

الوجوه جامدة طوال المسرحية. الأصوات غير منمعة باستثناء ما يشار إليه من تعبير.

إيقاع سريع من البداية حتى النهاية.

ترفع الستار على خشبة المسرح على ظلام كامل تقريباً.

الجرات قابلة للتمييز فقط. خمس ثوان.

تسلط إضاءة خفيفة على الوجوه الثلاثة فى وقت واحد. ثلاث ثوان. أصوات ضعيفة غير واضحة بصورة عامة.

امرأة ١ : نعم غريب، الظلام هو الأفضل، الأكثر إنظلامًا هو الأسوأ ، عندما يكون كل شيء مظلمًا، عندئذ يكون كل شيء على مايرام، من أجل الزمن، لكنه سوف يأتي، الزمن سوف يأتي، تهرب مني، تتجنبيني، كل شيء مظلم، كل شيء ساكن، كل شيء انتهى ، وانظمس.

امرأة ٢ : (معًا) نعم، ربما، طيف قد مضى، على ما أظن، من الممكن (انظر ص 38).

أن نقول بعض الشيء، شيء بائس، طيف قد مضى، مجرد طيف، في الرأس-(ضحكة واهنة وحشية)-مجرد طيف، لكنني أشك فيه، أشك فيه، ليس بحقيقي أنا على مايرام، لأزال على مايرام، أبذل أقصى ما في وسعي، كل ما أستطيع.

رجل : نعم، سلام، شيء مفترض، كل شيء مضى ، كل الألم، كله كما لو كان... لم يوجد على الإطلاق، إنه سوف يأتي-(يصاب بحالة فواق)-معذرة، لا معنى لهذا، أوه أنا أعرف... ليس له أقل أهمية، شيء مفترض، سلام... أعني... ليس مجرد أن كل شيء قد انتضى، لكن كما لو كان... لم يوجد على الإطلاق.



(تطفأ الإضاءة المسلطة. إظلام. خمس ثوان. إضاءة قوية  
مسلطة على الوجوه الثلاثة في وقت واحد. ثلاث ثوان.  
قوة الأصوات عادية).

امرأة ١ : قلت له، تخل عنها.

امرأة ٢ : (معاً) ذات صباح بينما كنت جالسة.

رجل : لم نكن معاً طويلاً.

(تطفأ الإضاءة المسلطة. إظلام. خمس ثوان. أضواء  
مسلطة على امرأة ١).

امرأة ١ : قلت له، تخل عنها. أقسمت بكل ما أؤمن أنه مقدس.

(تتسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : ذات/صباح بينما كنت جالسة أحيط بجانب النافذة

المفتوحة اندفعت داخله فجأة وهاجمتني بعنف.

صاحت، تخلى عنه، إنه ملكي. صورها الفوتوجرافية

كانت أرق منها، الآن أراها لأول مرة مفعمة بالقوة

الجسدية، فهمت لماذا فضلني.

(تتسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى الرجل).

رجل : لم نكن معاً طويلاً عندما شمت رائحة الشخص

المحتقر. قالت، تخل عن تلك العاهرة، أو سأقطع

حلقى-(يصاب بحالة فواق)- معذرة، ساعدني أيضاً

أيها الرب. كنت أعرف أنها لا تستطيع أن تقدم برهانًا.  
وعلى ذلك قلت لها أننى لا أعرف ما الذى تتكلم عنه .  
(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : قلت، وأنا أنحى ما كنت أخيطه جانبًا، ما الذى  
تتكلمين عنه؟ شخص ما ملكك؟ أتخلى عن من؟ إنى  
أشم رائحته تفوح منك، صاحت رائحته التتة من  
العاهرة.

(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى امرأة ١).

امرأة ١ : على الرغم من أنى جعلت رجلاً ذا مكانة عالية يراقبه  
لعدة أشهر، لم يظهر دليل ملموس ولم يكن هناك إنكار  
أنه استمر ك... شخص دائم الملاحظة كما كان دائماً.  
كل هذا، بالإضافة إلى رعبه من مجرد العلاقة  
الافلاطونية، جعلنى أتساءل أحياناً عما إذا كنت قد أدنته  
ظلمًا، نعم.

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).

رجل : قلت، ما الذى تشتكين منه؟ هل تجاهلتك؟ كيف يمكن  
أن نكون معًا فى الطريق الذى نحن فيه إذا كان هناك  
شخص آخر؟ يحبها كما أحبتها أنا، من كل قلبى،  
لا أملك غير شعور بالأسف من أجلها.

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : ومن خوفي أن تبدي نحوي عنفاً اتصلت تليفونياً بأرسكين وأطلعتها على الأمر. كلمات وداعها، بقدر ما استطاع أن يحسها، لو كان حيًا لا يزال، وإذا لم يكن قد نسيها، وهو يروح ووفدوا على الأرض، يقابل الناس، ويودعهم، كان تأثير هذه الكلمات قادراً على تهدئة ارتباكى الذهنى. أعترف بأن ذلك أُنذرنى بالخطر فعلاً إلى حد ما، فى ذلك الوقت.

(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى رجل).

رجل : لم تكن مقتنعة. كان ينبغي على أن أعرف. ظلت تقول، إنى أشم رائحتها تفوح منك. لم يكن هناك إجابة على هذا. ثم أخذتها بين ذراعى وأقسمت إنى لا أستطيع العيش بدونها. كنت أعنى ذلك الأكثر من ذلك. نعم، أنا متأكد أننى وفقت فى الإنجاز شيء. لم تصدنى.

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).

امرأة ١ : عندئذ عرفت سبب اندهاشى فى صباح يوم جميل، حين كنت جالسة مصابة فى حجرة الصباح، عندما انسَل خلسة ركع على ركبتيه أمامى، دفن وجهه فى حجرى ... اعترف.

(تتسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).

رجل : وجهت إلى الاتهام بعنف، لكن كان لى معه حديث قصير، كان مسروراً بالمال الإضافى.

(تتسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : قلت، عندما بدأ ينسوح على خيانتة العائلية، لماذا لا ترحل، من الواضح أنه لا يوجد شىء بينكما بعد. أم يوجد؟

(تتسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى امرأة ١).

امرأة ١ : أعترف أن أحد أسباب اندهاشى كان شعورى الاول بالرجل!

(تتسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل. يفتح فمه ليتكلم. تتسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : قال، أى شىء بيننا، ما الذى تظنينه بى، إله؟ ومعه بالطبع لا وجود لخطر من ال... بجانب الروحانى. قلت، لماذا إذن لا ترحل؟

إنى أتساءل أحيانًا ما إذا كان لا يعيش معها إلا من أجل مالها.

(تتسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى الرجل).

رجل : الشىء التالى كان المشهد بينهما. قالت، مهددة بأن تقضى على حياتى، لا أستطيع أن أبقها عندى لتتأذى هنا.

كان يجب أن أبدو متشككًا. قالت، اسأل أرسكين، إن لم تكن تصدقنى. قلت لها، لكنها تهدد بأن تقضى على حياتها هى. قالت، ليس حياتك؟ قلت، حياتها. كان شيئًا طريفًا أن نحاول تحقيق هذا.

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).

امرأة ١ : عندئذ سامحته. إلى ماذا سيؤدى الحب الذى لا يتدنأ أن نقوم برحلة صغيرة للاحتفال، إلى الريفيرا أو جزر الكنارى الكبيرة العزيزة علينا. كان يبدو عليه الشحوب. الهزال. لكن لم يكن هذا ممكنًا فى ذلك الوقت. أحيل المشروع إلى دراسات تخصصية. (تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : جاءت ثانية. دخلت متمهلة. كل شيء جميل. تعلق شفتيها. شيء بائس. كنت أقلم أظافرى، بجانب النافذة المفتوحة. قالت، لقد أخبرنى بكل شيء عن ذلك. قلت، وأنا أضع المبرد، من هو؟ وما هو ذلك؟ قالت، أنا أعرف أن ما يعذبك لا يد أن يستمر حتى النهاية. وقد قمت بهذه الزيارة غير المتوقعة لأقول لك إنى أحتملك بشعور ودى. اتصلت بأرسكين تليفونيًا. (تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى الرجل).

**الرجل :** عندئذ صرت خائفاً وخلصت قلبي من ذلك. كانت تبدو يائسة أكثر فأكثر. كان لديها موسى في حقيبتها الصغيرة الخاصة بمستحضرات التجميل. عاهرات، يأخذن حذرهن، لا يعترفن أبداً.

(تتسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).

**امرأة ١ :** عندما كنت راضية كان كل شيء قد انتهى فذهبت كي أحصل على شعوري بالارتياح. مجرد امرأة مشاع. ما الذي كان يمكن أن يجده فيها بينما كنت أنا عنده.

(تتسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى امرأة ٢).

**امرأة ٢ :** عندما جاء ثانية كنا قد انتهينا من ذلك الشيء. شعرت كأنني ميتة. واصل هو حديثه عن السبب الذي جعله يخبرها. مخاطرة كبيرة إلخ. ذلك يعنى أنه قد عاد إليها. عاد إلى تلك!

(تتسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى امرأة ١).

**امرأة ١ :** وجه رجل، منتفخ، ملئ بالالطخ، فم غليظ، مجوهرات، بلا رقة، حفر يمكنك -

(تتسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى امرأة ٢).

**امرأة ٢ :** استمر يواصل كلامه. استطعت أن أسمع آلة حصاد. يد آلة حصاد قديمة. أوقفته وقلت مهما يكن فيمكنني أن

أشعر أنه لم يكن عندي تهديدات حمقاء لأقدمها - لكن لم يكن عندي إلى حد بعيد استعداد لتقبل سلوكياتها أيضاً. أعتقد لفترة قصيرة أن ذلك قد انتهى. (تسلط الإضواء من امرأة ٢ إلى امرأة ١).

امرأة ١ : فتى غر قبل خادم -

(تسلط الإضواء من امرأة ١ إلى الرجل).

رجل : عندما رأيته ثانية كانت قد عرفت - كانت تبدو -

(يصاب بحالة فواق) - بائسة. معذرة. شخص أحمق

كان يقطع الحشائش. دفعة صغيرة، ثم أخرى. كانت

المشكلة كيفية إقناعها بأن لا... إحياء العلاقة الحميمة

التي كانت معقدة. لم أستطع. كان ينبغي أن أعرف.

ثم أخذتها بين ذراعي وقلت أنني لم أستطع الاستمرار

في العيش بدونها. لا أصدق أنني كنت أستطيع.

(تسلط الإضواء من الرجل إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : كان الحل الوحيد أن نرحل معاً بعيداً. لقد أقسم أننا

لا بد أن نفعل ذلك بمجرد أن يسوى أمر علاقاته

الغرامية. في نفس الوقت كنا نواصل كما من قبل..

كان يعنى بذلك أن هذا أفضل ما كان في استطاعتنا.

(تسلط الإضواء من امرأة ٢ إلى امرأة ١).

امرأة ١ : هكذا أصبح ملكى . كله ملكى . كنت سعيدة . شرعت  
فى الغناء العالم -

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).

الرجل : فى البيت كانت علاقتنا من القلب إلى القلب ، صفحة  
جديدة وأشياء من الماضى ، أشياء من الماضى . وقعت  
فى خطر عهرك السابق ، قالت ذات ليلة ، على الوسادة ،  
أنت على مايرام بعيداً عن ذلك . فكرت ، فى الواقع  
لا ينبغي . قلت ، أنا حقيقة هكذا ، يا حبيبتي ، أنا حقيقة  
هكذا . بالله يالهن من نساء مؤذيات ، قلت ، شكرًا  
لك ، أيتها الملاك .

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).

امرأة ١ : عندئذ بدأت أشم رائحتها تفوح منه . نعم .

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : عندما توقف عن المجيء كنت مهياة . تقريباً .

(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى الرجل).

رجل : فى النهاية كان كل شيء قد بلغ مداه . ببساطة لم أكن  
أستطيع أكثر .

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).

امرأة ١ : قبل أن أستطيع أن أفعل شيئاً اختفى . كان ذلك يعنى  
أنها قد انتصرت . تلك الموسم ! لم استطع أن أصدق ذلك .



وقدت مريضة لعدة أسابيع. ثم اندفعت إلى مكانها.  
كان كله محكم الإغلاق ومسدوداً. كل شيء رمادى من  
الندى المتجمد. فى طريق العودة بالقرب من شجرة  
الدردار Snodland.

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).

رجل : بيساطة لم أكن أستطيع أكثر.

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : عملت حزمة من أشياءه وأحرقتها. كان ذلك فى شهر  
نوفمبر فكانت النار المشتعلة فى الهواء على أشدها.  
كنت أشم طوال الليل دخانها الخائق.

(تطفأ الإضاءة المسلطة على امرأة ٢. إظلام. خمس  
ثوان. نصف قوة الإضاءة المسلطة السابقة على الوجوه  
الثلاثة فى وقت واحد. ثلاث ثوان. الأصوات أكثر  
انخفاضاً بأسلوب يتناسب مع الإضاءة).

امرأة ١ : الرحمة، الرحمة.

امرأة ٢ : (معاً) لكى تقول إننى.

رجل : عند تغير هذا أولاً.

(تطفأ الإضاءة المسلطة. إظلام. خمس ثوان.  
تسلط الإضاءة على الرجل).

**رجل :** فكرت، عند تغيير هذا أولاً كنت بالفعل قد شكرت

الرب، هذا ما حدث يقال، الآن كل شيء ينتهي .

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).

**امرأة ١ :** الرحمة، الرحمة، اللسان لا يزال متشبثاً بالرحمة.

سوف تأتي. إنك لم تكن ترانى. لكنك سوف ترانى

عندئذ سوف تأتي .

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى امرأة ٢).

**امرأة ٢ :** لكى تقول إننى غير محبطة، لا إننى هكذا. كان لدى

فى الماضى شيئاً أفضل. أكثر راحة.

(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى امرأة ١).

**امرأة ١ :** أم أنك ستأمنى.

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).

**الرجل :** كئيب، كل شيء يسفر عن كآبه، داخل الظلمة، السلام

أت. فكرت فى نهاية الأمر، على الأقل، كنت محققاً،

فى نهاية الأمر فلنشكر الرب، عند تغيير هذا أولاً.

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).

**امرأة ٢ :** أقل تشوشاً. أقل فوضوية. فى نفس الوقت. أفضل

هذا عن... الشيء الآخر. بالتأكيد. هناك لحظات من

الممكن تحملها.

(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى الرجل).

الرجل : فكرت .

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : عندما تتقوض أنت - وأنهار أنا . يوماً ما ستكل منى وترحل . . . إلى الألف .

(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى امرأة ١).

امرأة ١ : نصف الحقيقة الجهنمية .

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).

الرجل : السلام ، نعم ، على ما أظن ، نوع من السلام ، وكل ذلك الألم كما لو كان . . . لم يوجد على الإطلاق .

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : تخل عني ، وأن كان ذلك عملاً قبيحاً ، انصرف وابدأ في طعن وتوبيخ شخص آخر . ومن ناحية أخرى -

(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى امرأة ١).

امرأة ١ : ارحل عني ! ارحل عني !

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).

الرجل : سوف يأتي . يجب أن يأتي . لا وجود لمستقبل في هذا .

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : من ناحية أخرى من الممكن ألا تتحسن الأمور ، وفي ذلك يوجد خطر .

(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى الرجل).

الرجل : أو ، بالطبع أعرف الآن -

(تسلط الإضاعة من الرجل إلى امرأة ١).

امرأة ١ : هل ذلك لأننى لم أقل الصدق ، هل هو كذلك ، لأننى فى يوم ما بشكل ما يمكننى أن أقول الصدق فى النهاية وعندئذ لا وجود فى النهاية أكثر للحقيقة من أجل الصدق!

(تسلط الإضاعة من امرأة ١ إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : يمكنك أن تغضب وتنفجر فى فتسلب عقلى سلامته .  
ألا يمكنك؟

(تسلط الإضاعة من امرأة ٢ إلى الرجل).

الرجل : أنا أعرف الآن ، كل ذلك كان مجرد ... لعب . وكل هذا؟  
متى سيكون كل هذا-

(تسلط الإضاعة من الرجل إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : ألا يمكنك؟

(تسلط الإضاعة من امرأة ٢ إلى الرجل).

الرجل : كل هذا ، متى سيكون كل هذا ، قد أصبح ... مجرد  
لعب؟

(تسلط الإضاعة من الرجل إلى امرأة ١).

امرأة ١ : لا أستطيع أن أفعل شيئاً ... من أجل أى إنسان ...  
أكثر من ذلك ... فلاشكر الرب . وهكذا . ما كان

يجب أن يكون ذا معنى كان ينبغى على أن أقوله . كيف  
لا يزال العقل يعمل!

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : لكنى أشك فيه . لا بد وأنه لم يكن مثلك بشكل ما .  
ويجب أن تعرف أننى أبذل ما فى وسعى . أم أنك  
لا تعرف؟

(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى الرجل).

الرجل : ربما أصبحنا صديقين . ربما الأسى -

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١)

امرأة ١ : لكنى قلت كل ما أستطيع . كل ما سمحت لى به .  
كل ما أنا -

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل) .

رجل : ربما الأسى قد جمع بينهم .

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : لاشك أننى أرتكب نفس الخطأ كما كان يحدث  
والشمس مشرقة ، بحثاً عن معنى حيث لا معنى مهما  
حدث .

(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى الرجل).

الرجل : ربما يتقابلان ، ويجلسان ، فينشغلان بفنجان من ذلك  
الشاي الأخضر الذي يحبانه جداً ، بدون لبن أو سكر ،  
ولا حتى عصارة ليمون .

(تسلط الإضاعة من الرجل إلى امرأة ١).

امرأة ١ : هل أنت منصت إلى؟ أوجد أحد ينصت إلى؟ أوجد أحد ينظر إلى؟ أوجد أحد ينزعج من أجلى على الإطلاق؟

(تسلط الإضاعة من امرأة ١ إلى الرجل).

الرجل : ولا حتى عصارة -

(تسلط الإضاعة من الرجل إلى امرأة ١)

امرأة ١ : هل ينبغى على أن أفعل بوجهى شيئاً ذا قيمه غير النطق؟ البكاء؟

(تسلط الإضاعة من امرأة ١ إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : إنى أتساءل، هل أنا معزولة؟ ليس بالضرورة، فالآن كل ذلك الخطر قد تحول. تلك المخلوقة البائسة - لا أستطيع أن أسمعها - تلك المخلوقة البائسة -

(تسلط الإضاعة من امرأة ٢ إلى امرأة ١).

امرأة ١ : تنخدع بكلامى على نحو خطأ وتقبله من غير سؤال أو اعتراض؟

تعبير عنه من غير تردد؟ أذلك يرضيك؟ كيف يعمل العقل بهدوء حتى لا يخطئ!

(تسلط الإضاعة من امرأة ١ إلى الرجل).

الرجل : يتقابلان، ويجلسان، الآن فى مكان عزيز، الآن فى المكان الآخر ويتقاسمان الأسى، ويقارنا - (يصاب بحالة فواق) معذرة - الذكريات السعيدة.

(تتسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).

امرأة ١ : إذا كنت أستطيع فقط أن أفكر، لا يوجد معنى فى هذا... أيضًا لا معنى على الإطلاق. لا أستطيع.

(تتسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : تلك المخلوقة البائسة التى حاولت أن تخدعك، ما الذى حل بها أبداً وقت مضى، هل تتصور؟ لا أستطيع أن أسمعها. شيء مثير للشفقة.

(تتسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى الرجل).

الرجل : أنا شخصياً كنت أفضل دائماً شأى لبيتون.

(تتسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).

امرأة ١ : ولأن كل شيء ينهار، فكل شيء قد تلاشى، من البداية، فى فراغ أجوف. لا شيء يسأل على الإطلاق.

لا أحد يسألنى عن أى شيء على الإطلاق.

(تتسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : من المحتمل أن يشعروا نحوى بالأسى، إذا استطاعوا أن يرونى. لكن ليس بنفس الأسى الشديد الذى أشعر به نحوهم.

- (تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى امرأة ١).
- امرأة ١ : لا أستطيع .
- (تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى امرأة ٢).
- امرأة ٢ : تبادلًا قبلات بغيضة .
- (تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى الرجل).
- الرجل : إنى أشفق عليهم على أية حال ، نعم ، أقارن قدرى بأقدارهم مهما يكن الأمر فهم سعداء و -
- (تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).
- امرأة ١ : لا أستطيع . العقل لا يفهمه . لابد أن يرحل . نعم .
- (تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).
- الرجل : أشفق عليهم .
- (تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).
- امرأة ٢ : ماذا أفعل عندما ترحل ؟ تختار ؟
- (تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى الرجل).
- الرجل : هل أنا أخفى شيئًا ؟ هل أنا قد فقدت -
- (تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).
- امرأة ١ : كانت تعنى ، أننى أنوهم ، على الرغم من أنها عاشت كخنزير .
- (تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى امرأة ٢).



امرأة ٢ : مثل صيد طائر الشقراق(\*) العظيم، في يوم حار جدًا.  
الانفعال.. كي يجعله محركًا، قوة دافعة ناضجة-  
(تطفأ الإضاءة المسلطة على امرأة ٢. إظلام. ثلاث ثوان.  
تسلط الإضاءة على امرأة ٢).  
امرأة ٢ : أقضى عليه وأنفعل ثانية.  
(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى الرجل).  
الرجل : هل أنا قد فقدت... الشيء الذي تحتاجيه أنت؟ لماذا  
الرحيل؟ لماذا السر -  
(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).  
امرأة ٢ : ربما تشفق عليّ، وأنت تفكر، شيء بائس، إنها تحتاج  
إلى راحة.  
(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى امرأة ١).  
امرأة ١ : ربما تكون قد أخذته بعيدًا ليعيشا... في مكان ما تحت  
الشمس.  
(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).  
الرجل : لماذا الانهزام؟ لماذا لا -  
(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).  
امرأة ٢ : لا أعرف.  
(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى امرأة ١).

(\*) طائر أصفر من الحمامة .

امرأة ١ : ربما تجلس فى مكان ما، بجانب النافورة المفتوحة، يداها معقودتان فى حجرها، محدقة مرة أخرى عاليًا إلى أسفل شجر الزيتون.

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).

الرجل : لماذا لا تتوقف عن الحملقة المتواصلة فى؟ من الممكن أن أبدأ فى الهجوم بعنف و - (يصاب بحالة فواق) - وأوقفه فجأة من أجلك. معذ -

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : لا.

(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى الرجل).

الرجل : - رة.

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).

امرأة ١ : محدقة مرة أخرى عاليًا إلى أسفل. شجر الزيتون، ثم البحر، متسائلة عن السبب الذى يمكن أن يجعله باستمرار، يزداد شعورًا بالبرودة. الكآبة تخيم ثانية على كل شيء. تزحف. نعم.

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).

الرجل : كى أفكر أننا لم نكن معًا على الإطلاق.

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : أوليس من المحتمل أن أكون مشوشة قليلًا بالفعل؟

(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى امرأة ١).

امرأة ١ : مخلوق بائس. مخلوق بائس.

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).

الرجل : لم نستيقظ معاً على الإطلاق، فى صباح يوم من شهر مايو، يستيقظ الأول ليوقظ الاثنين الآخرين. ثم فى مركب صغير-

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).

امرأة ١ : ندم، نعم، فى عجز، كفارة! استسلم المرء لها، لكن لا، لا يبدو أن ذلك هو النقطة الأساسية أيضاً.

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : أقول، أوليس من المحتمل أن أكون مشوشة قليلاً بالفعل؟ (موجية بالأمل) قليلاً جداً؟ (وقفة) أشك فى ذلك.

(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى الرجل).

الرجل : مركب صغير-

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).

امرأة ١ : الصمت والظلام كانا كل ما أحتاجه. إنى أملك مقداراً معيناً منهما. الاثنين واحد. من المحتمل أن يكون فى التفرغ من أجل المزيد إزعاج أكثر.

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).

رجل : مركب صغير، فى النهر، أكف عن التجديف فترة،

يتراخيان على وسائل من أثير فى المؤخرة . . حبال

الاشرعة، أنجرف مع التيار. نزوات هائلة .

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).

امرأة ١ : نصف الحقيقة الجهنمية .

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : حليف مضى . فى الرأس، مجرد طيف . أشك فيه .

(تسلط الإضاءة من امرأة ٢ إلى الرجل).

رجل : لم تكن متحضرين .

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).

امرأة ١ : أتحرق شوقاً إلى ظلام - والاكثر إظلاماً هو الأسوأ .

غريب .

(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).

الرجل : نزوات هائلة . . عندئذ، والآن-

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢).

امرأة ٢ : أشك فى ذلك .

(وقفة . رنين ضحك وحشى منخفض من امرأة ٢

يتوقف فجأة . أثناء ذلك تسلط الإضاءة منها إلى

امرأة ١).

امرأة ١ : نعم، وكل شيء هناك، الكل هناك، محدثاً أنت في الوجه. سوف تراه. أرحل عني، أو فلتسام.  
(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).

الرجل : والآن، أنت إلى حد بعيد... مجرد عين. تنظر فقط.  
إلى وجهي من حين إلى آخر.  
(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ١).

امرأة ١ : فلتسام من اللعب معي. ارحل عني. نعم.  
(تسلط الإضاءة من امرأة ١ إلى الرجل).  
الرجل : باحثاً عن شيء ما. في وجهي. بعض الصدق. في عيني... ولا هذا أيضاً..

(تسلط الإضاءة من الرجل إلى امرأة ٢. ضحك كما من قبل من امرأة ٢، يتوقف فجأة. أثناء ذلك تسلط الإضاءة منها إلى الرجل).

الرجل : مجرد عين. دون عقل. تفتحها أو تغمضها عني. هل أنا تقريباً-

(تطفأ الإضاءة المسلطة على الرجل. إظلام.. ثلاث ثوان، تسلط إضاءة ضعيفة على الوجوه الثلاثة في وقت واحد. ثلاث ثوان. أصوات ضعيفة، غير واضحة بصورة عامة).

امرأة ١ : نعم، غريب، إلخ.

امرأة ٢ : (معاً) نعم، ربما، إلخ.

الرجل : نعم، غريب، إلخ.

(إعادة المسرحية).

الرجل : (انتهاء الإعادة) هل أنا تقريباً . . . مرئى؟

(تطفأ الإضاءة المسلطة على الرجل.. إظلام. خمس

ثوان. تتسلط الإضاءة قوية على الوجوه الثلاثة فى وقت

واحد. ثلاث ثوان. قوة أصوات عادية).

امرأة ١ : قلت له، تخلى عنها -

امرأة ٢ : (معاً) ذات صباح بينما كنت جالسة -

الرجل : لم تكن معاً طويلاً -

(تطفأ الإضاءة المسلطة. إظلام. خمس ثوان. تتسلط

الإضاءة على الرجل).

الرجل : لم تكن معاً طويلاً.

(تطفأ الإضاءة المسلطة على الرجل، إظلام. خمس ثوان).

- (ستار) -

### الإضاءة

يكون مصدر الضوء منفرداً، ويجب ألا يوضع خارج المساحة

النموزجية (خشبة المسرح) المشغولة بضحاياها.

الوضع المثالى لبقعة الضوء المسلط هو وسط أضواء

مقدمة خشبة المسرح (The footlights) وهكذا تضاء

الوجوه من الربيع القريب ومن أسفل.

عندما بشكل استثنائي تسلط ثلاث بقع ضوئية لإضاءة  
الوجوه الثلاثة فى وقت واحد، ينبغى أن تكون كبقعة  
ضوء منفردة متفرعة إلى ثلاثة.

أما باستثناء هذه اللحظات فينبغى استخدام الموييليا  
المنفردة للضوء المسلط، تدور بأقصى سرعة من وجه إلى  
آخر كما هو مطلوب.

يتوقف المنهج على تحديد بقعة ضوء منفصلة مثبتة على  
كل وجه بحيث تكون غير مشبعة فى هذه الحالة تكون  
أقل تبصيراً عن الشخص الذى تبحث عنه أكثر من  
الموييليا المنفردة للضوء المسلط.

#### كورس

امرأة ١ : نعم/ غريب/ الظلام هو الأفضل/ والأكثر إظلاماً/  
هو الأسوأ.

امرأة ٢ : نعم/ ربما/ طيف قد مضى/ على ما أظن/ من الممكن  
أن نقول بعض الشيء.

الرجل : نعم سلام/ شيء مفترض/ كل شيء مضى/ كل الألم.  
امرأة ١ : عندما يكون كل شيء مظلم/ عندئذ يكون كل شيء  
على مايرام/ من أجل الزمن/ لكن سوف يأتى.

امرأة ٢ : شيء بائس/ طيف قد مضى/ مجرد طيف/ فى الرأس.

الرجل : كل شيء كما لو كان/ لم يوجد على الإطلاق/ إنه سوف يأتي (يصاب بحالة فواق) معذرة.

امراة ١ : الزمن سوف يأتي/ الشيء يوجد هناك/ سوف تراه.

امراة ٢ : (تضحك)/ مجرد طيف/ لكنني أشك فيه.

الرجل : لا معنى لهذا/ أوه أنا أعرف/ ليس له أقل أهمية.

امراة ١ : تهرب مني/ تتجنبني/ كل شيء مظلم/ كل شيء ساكن.

امراة ٢ : أشك فيه/ ليس بحقيقي/ أنا على مايرام/ لا أزال على ما يرام.

الرجل : شيء مفترض/ سلام أعني/ ليس مجرد/ كل شيء مضى.

امراة ١ : كل شيء انتهى/ انطمس-

امراة ٢ : أبذل أقصى ما في وسعي/ كل ما أستطيع-

الرجل : لكن كما لو كان/ لم يوجد على الإطلاق-

#### الجرات

من أجل أن يكون ارتفاع الجرات ياردة واحدة، فمن الضروري إما أن تستخدم حيل، تمكن الممثلين أن يقفوا أسفل مستوى خشبة المسرح أو أن يركعوا من بداية المسرحية حتى نهايتها، على أن تكون الجرات مفتوحة من الخلف.



ينبغي أن تكون الحيل غير ملموسة، وإذا اتضح أن وضع الركوع متعذر التنفيذ، فينبغي أن يقف الممثلون، ولتضخم الجبرات بحيث تتسع لطول كامل، وتحرك للخلف من مقدمة خشبة المسرح إلى منتصفها، ويحدد الممثل الأطول الإرتفاع، والأعرض العرض، بحيث تكون الجبرات الثلاث مطابقة كل منها للآخرى.

ولا يؤخذ في الاعتبار الحجم الضخم غير المستساغ كنتيجة لوضع الجلوس في الجبرات.

#### الإعادة

من الممكن أن تكون الإعادة صورة طبق الأصل من العبارة الأولى أو من الممكن أن تقدم عنصراً واحداً من التنوع.

بعبارة أخرى، من الممكن أن تشغل الإضاءة في المرة الثانية تماماً كما كانت في المرة الأولى (صورة مطابقة تماماً) أو من الممكن تجريب منهج مختلف (بتنوع).

إقامة ستار عرض لندن للتنوع (وبدرجة أقل عرض باريس) التحريفات التالية عن الخطة الموضوعية من العبارة الأولى:

١ - مقدمة موجزة للكورس، قطع سريع على ضحكة امرأة ٢ ليبدأ جزء من الإعادة الثانية.

٢ - الضوء أقل قوة فى الإعادة والأصوات تتجاوب مع الإضاءة بحيث تكون أقل خفوتاً مقدماً اللحظة التالية، بحيث يكون (١) أعلى مستوى فى الإضاءة والصوت و (هـ) الأكثر خفوتاً.

ج الكورس الأول.

أ الجزء الأول من ١ ١

ب الجزء الثانى من ١

د الكورس الثانى.

ب الجزء الأول من إعادة ١ إعادة ١

ج الجزء الثانى من إعادة ١

هـ موجز للكورس

ج جزء من إعادة ٢ جزء من إعادة ٢.

٣ - طبيعة الأصوات لاهثة من بداية إعادة ١ وتزايد حتى نهاية المسرحية.

٤ - الترتيب المتغير للكلام فى الإعادة بقدر ما يكون منسجماً مع ترتيب الكلام المترابط للممثلين، بمعنى أن ترتيب استنطاق امرأة ١ ، امرأة ٢ ، الرجل ، امرأة ٢ ، امرأة ١ ، الرجل فى بداية ١ يصبح: امرأة ٢ ، امرأة ١ ، امرأة ١ ، الرجل ، امرأة ٢ ، الرجل ، امرأة ١ فى بداية الإعادة، وهكذا اقترحنا أو كما هو مطلوب.

**العشيق (The Lover)**  
تأليف : هارولد بينتر



قدمت هذه المسرحية لأول مرة في تلفزيون لندن، في ٢٨ مارس  
١٩٦٣، من إخراج جون كيمب والش.  
وقدمت لأول مرة على مسرح الفنون، في ١٨ سبتمبر ١٩٦٣،  
من إخراج هارولد بينتر.



يتكون المسرح من منطقتين. على اليمين غرفة معيشة، ملحق بها صالة صغيرة، وعند أعلى الوسط باب فى المواجهة. يساراً على نفس المستوى غرفة نوم وشرقة. توجد عدة درجات تؤدي إلى باب غرفة النوم. باب على اليمين يؤدي إلى المطبخ وسط خشبة المسرح مقابل الحائط الأيسر لغرفة المعيشة مائدة مغطاة بمفرش مخملى، فى الصالة الصغيرة يوجد دولاب. يتميز الأثاث بالذوق والراحة. سارة فى غرفة المعيشة تفرغ وتنظف منافض السجائر. الوقت صباحاً. ترتدى فستاناً يوحى بالاحتشام والزانة بشكل مفتعل.

ريتشارد يدخل حجرة النوم قادماً من الحمام يساراً، يأخذ حافظة أوراقه من الدولاب الموجود فى الصالة الصغيرة. يتجه نحو سارة. يقبل خدها، ينظر إليها مبتسماً لمدة ثانية. سارة تبسم له.

ريتشارد : (همودة) هل سيأتى عشيقك اليوم.

سارة : همم .

ريتشارد : متى؟

سارة : فى الثالثة.

ريتشارد : ستخرجان... أم ستبقان بالمنزل؟

سارة : أوه... أعتقد أننا سنبقى.

ريتشارد : ظننت أنك تودين الذهاب إلى ذلك المعرض .  
سارة : نعم، كنت أود ذلك... لكنى أعتقد أنه من الأفضل  
البقاء بالمنزل اليوم .

ريتشارد : همم... همم... حسنا. إذن يجب علىّ أن أخرج .  
(يذهب إلى الصالة ويضع قبعته المستديرة السوداء فوق  
رأسه).

ريتشارد : أعتقدين أنه سيقى لمدة طويلة؟

سارة : همم . همم . همم .

ريتشارد : إذن حتى... السادسة تقريبًا .

سارة : نعم .

ريتشارد : أتمنى لك قضاء وقت ممتع .

سارة : ميم... ميم .

ريتشارد : باى، باى .

سارة : باى .

(يفتح ريتشارد الباب الأمامى ويخرج . تواصل هى  
تنظيف منافض السجائر ينخفض الضوء تدريجيًا . ثم  
يزداد تدريجيًا، الوقت مساء مبكر . تأتى سارة من المطبخ  
وتدخل الحجرة، وهى مرتدية نفس الملابس، لكنها  
ترتدى الآن حذاء عاليًا جدًا. تصب لنفسها شرابًا  
وتجلس فوق «الشازلونج» ويدها مجلة .



الساعة تدق السادسة على نحو موسيقى. يدخل ريتشارد  
من الباب الأمامي. مرتدياً بذلة وقورة، كما كان في  
الصباح. يضع حافظة أوراقه في الصالة ويدخل الحجرة.  
تبتسم سارة له وتصب له كأساً من الويسكى.

سارة : هالو.

ريتشارد : هالو.

(يقبل خدها. يأخذ الكأس. يناولها جريدة المساء.  
تأخذها منه وتجلس فوق «الشازلونج»، جهة اليسار).

سارة : شكراً.

(يشرب ريتشارد كأسه، يسند ظهره إلى الخلف ويتنهد  
بارتياح).

ريتشارد : آه.

سارة : متعب.

ريتشارد : قليلاً.

سارة : المرور سيء؟

ريتشارد : لا. حقيقة، مريح جداً.

سارة : أوه، عظيم.

ريتشارد : سلس للغاية.

(وقفة)

سارة : يبدو لى أنك تأخرت قليلاً.

ريتشارد : تأخرت؟

سارة : بعض الشيء .

ريتشارد : كان يوجد قليل من التزاحم فوق الكوبرى .

(تنهض سارة، تتجه إلى مائدة المشروبات لتأخذ كأسها،

تعود ثانية وتجلس فوق «الشايلونج»).

أكان يوماً ممتعاً؟

سارة : هيم. ذهبت إلى القرية فى الصباح.

ريتشارد : أوه، حقاً؟ رأيت أحداً؟

سارة : لا، لم أر أحداً معيناً. تناولت الغداء.

ريتشارد : فى القرية؟

سارة : نعم.

ريتشارد : أكان غداء جيداً ؟

سارة : عادى جداً.

(تجلس)

ريتشارد : وماذا بعد الظهر؟ أقضيت وقتاً ممتعاً؟

سارة : أوه نعم، كان رائعاً جداً.

ريتشارد : حضر عشيقك؟ أليس كذلك؟

سارة : ميم، آه نعم.

ريتشارد : هل أريته زهور الهولى وهو كس؟

(وقفه قصيرة)

سارة : الهولى هوكس؟

ريتشارد : نعم.

سارة : لا، لم أفعّل.

ريتشارد : أوه.

سارة : أكان ينبغي على أن أفعّل؟

ريتشارد : لا، لا، فقط تذكرت قولك أنه مهتم بشئون الحدائق.

سارة : ميم ميم، نعم، إنه هكذا.

(وقفه)

أليس كل ذلك طريقاً بالفعل.

ريتشارد : آه.

(وقفه)

ألم تخرجنا إلى أى مكان، أم بقيتما طوال الوقت

بالمنزل؟

سارة : بقينا بالمنزل.

ريتشارد : آه (ينظر إلى أعلى). إلى الستائر الفينيسية).

تلك الستائر لم يحكم إغلاقها جيداً.

سارة : نعم، إنها مواربة بعض الشيء، أليست كذلك؟

(وقفه)

ريتشارد : الجو مشمس جدًا فى الطريق . وبالطبع مع مرور الوقت  
كانت الشمس تبدأ فى المغيب . لكننى أتخيل أن الجو هنا  
كان حارًا تمامًا بعد الظهر .  
لقد كان حارًا فى البلد .

سارة : أكان كذلك؟

ريتشارد : كان خائفًا بعض الشيء . وكما أتصور أنه كان حارًا جدًا  
فى كل مكان .

سارة : أعتقد أن درجة الحرارة كانت مرتفعة جدًا .

ريتشارد : هل أشار جهاز الحرارة إلى ذلك؟

سارة : نعم لقد أشار إلى ذلك .

(وقفة قصيرة)

ريتشارد : كأس آخر قبل العشاء؟

سارة : ميم . ميم .

(يصب الشراب)

ريتشارد : أرى أنك أسدلت الستائر .

سارة : نعم ، لقد فعلنا ذلك .

ريتشارد : الضوء كان قويًا جدًا .

سارة : كان بالفعل كذلك . قوى بصورة مزعجة .

ريتشارد : المزعج فى هذه الحجرة أنها تستقبل الشمس بطريقة

مباشرة جدًا ، عندما تكون الشمس مشرقة . ألم تنتقلا

إلى حجرة أخرى؟

سارة : لا . لقد بقينا هنا .

ريتشارد : كان ينبغي أن نُظلم المكان .

سارة : كان مظلمًا . ومن أجل أن يكون هكذا أسدلت الستائر .

(وقفة)

ماذا فعلت أنت بعد ظهر اليوم؟

(وقفة)

ريتشارد : كان لدى اجتماع استغرق فترة طويلة من الوقت ، لكنه

لم يكن حاسمًا كما كان ينبغي .

سارة : عندي طعام بارد اليوم . أضيائك هذا؟

ريتشارد : كلا ، على الإطلاق .

سارة : لم يكن لدى اليوم وقت لطهي أى شيء .

(تتجه ناحية المطبخ)

ريتشارد : أوه ، بالمناسبة . . كنت أود أن أسألك عن شيء .

سارة : ماذا؟

ريتشارد : ألم يخطر على بالك أبدًا وأنت تقضين فترة ما بعد

الظهر ، بينما أنا جالس فى مكتبى أوازن بين الأوراق

والرسومات ، أنك لست مخلصة لى؟

سارة : يا له من سؤال عجيب .

ريتشارد : كلا ، ليس أكثر من حب للاستطلاع .

سارة : أنت لم تسألنى أبدًا من قبل مثل هذا السؤال .

ريتشارد : كنت دائماً أريد أن أعرف.

(وقفة قصيرة)

سارة : حسناً بالطبع يبالى هذا التفكير.

ريتشارد : أوه، حقاً؟

سارة : ميم ميم...

(وقفة قصيرة)

ريتشارد : عندئذ ماذا يكون موقفك من ذلك؟

سارة : إن هذا الخاطر يجعل الأمور كلها أكثر إثارة.

ريتشارد : أ يحدث ذلك حقاً؟

سارة : بالطبع.

ريتشارد : أتعين أنك بينما تكونين معه.. تلازمك بالفعل صورتى

وأنا جالس فى مكتبى أوازن بين المكسب والخسارة؟

سارة : فقط فى.. أوقات معينة.

ريتشارد : بالطبع.

سارة : ليس فى كل وقت.

ريتشارد : حسناً، هذا شيء طبيعى.

سارة : فى لحظات معينة.

ريتشارد : ميم.. ميم. لكن فى حقيقة الأمر، لست منسياً تماماً؟

سارة : بطريقة ما.

ريتشارد : ينبغى أن أعترف، أن ذلك شيء مؤثر للغاية.

(وقفة)

سارة : كيف يمكننى أن أنساك.

ريتشارد : بمتهى البساطة . على ما أعتقد.

سارة : لكنى فى منزلك .

ريتشارد : مع آخر .

سارة : لكن أنت من أحبه .

ريتشارد : معذرة ؟

سارة : لكن أنت من أحبه .

(وقفة ينظر إليها ، يقدم لها كأسه)

ريتشارد : دعينا نتناول كأساً آخر .

(تتحرك ناحيته . يسحب كأسه . ينظر إلى حداثها).

ما هذا الحذاء ؟

سارة : ميم ميم ؟

ريتشارد : ذلك الحذاء . إنه لا يتوافق مع الجو الأسرى .

كعبه مرتفع جداً؟ أليس كذلك؟

سارة : (متمتمة) غلطة . آسفة .

ريتشارد : معذرة؟ ماذا تقولين؟

سارة : سوف . . . أخلعه .

ريتشارد : لا أظن ، أنه حذاء مريح على الإطلاق لتمضية أمسية فى المنزل .

(تذهب إلى الصلاة، تفتح الدولاب، تضع الحذاء العالى  
بداخله، وتلبس آخر بكمب منخفض. يتحرك ريتشارد  
نحو مائدة المشروبات.. يصب لنفسه شراباً. تتحرك هى  
نحو المائدة التى فى الوسط، تشعل سيجارة).  
صورتى إذن كانت فى مخيلتك بعد الظهر، أنخيلتنى،  
وأنا جالس فى مكتبى؟

سارة : نعم، تخيلتك. وعلى الرغم من ذلك لم تكن الصورة  
مقنعة تماماً.  
ريتشارد : أوه، ولم لا؟  
سارة : لأنى أعرف أنك لست هناك. وأعرف أنك كنت مع  
عشيقتك.

(وقفة)

ريتشارد : أنا؟

(وقفة قصيرة)

سارة : ألسن جائعاً؟  
ريتشارد : لقد تناولت غذاء ثقيلاً.  
سارة : ثقیل كيف؟

(يقف عند النافذة)

ريتشارد : يا له من غروب جميل.  
سارة : ألم تكن مع عشيقتك؟

(يستدير وهو يضحك)



ريتشارد : أى عشيقة؟

سارة : أوه، ريتشارد..

ريتشارد : لا، لا، ببساطة الكلمة هى التى تبدو لى غريبة جداً.

سارة : غريبة؟ لماذا؟

(وقفه قصيرة)

أنا صادقة معك، ألسن كذلك؟ فلماذا لا تستطيع أنت

أن تكون صادقاً معى؟

ريتشارد : لكن ليس لى عشيقة. إنى على صلة وطيدة بغانية.

لكن ليس لى عشيقة. هناك فرق كبير جداً.

سارة : غانية؟

ريتشارد : (ياخذ زيتونة خضراء) نعم، مجرد امرأة مشاع للجميع

أو غانية من غانيات الحداثق السعامة. لا تستحق الحديث

عنها. امرأة يتبادلها المسافرون بالقطارات. لا أكثر.

سارة : أنت لا تسافر بالقطار. أنت تسافر بالسيارة.

ريتشارد : مضبوط. إنها بمثابة فنجان من الكاكاو السريع أثناء

فحص الزيت والماء.

سارة : يبدو حديثك عقيماً تماماً.

ريتشارد : كلا.

(وقفه)

سارة : ينبغي أن أقول لك إننى لم أكن أتوقع منك أبداً أن تعترف بذلك بمتهى البساطة .

ريتشارد : أوه، ولم لا؟ إنك لم تواجهتنى من قبل بهذا الوضوح .  
أواجهتنى؟ إن الصراحة بوجه عام، أساسية للزواج  
الصحي .

ألا توافقينى؟

سارة : بالطبع .

ريتشارد : أنت تتفقين معى فى ذلك .

سارة : تماماً .

ريتشارد : أعنى، أنك صريحة معى تماماً، ألسن صريحة؟

سارة : تماماً .

ريتشارد : بالنسبة إلى علاقتك لعشيقك . ينبغي أن أتخذك مثلاً  
أعلى .

سارة : شكراً لك .

(وقفه)

نعم، لكنى تشككت فى الأمر بعض الوقت .

ريتشارد : أتشككت بالفعل؟

سارة : ميم .

ريتشارد : إن الأمر يتسم بالتفهم المتعاطف .

سارة : لكن بمنتهى الصراحة ، لا يمكننى حقيقة تصديق أنها مجرد . . . ما قلته .

ريتشارد : ولم لا؟

سارة : هكذا غير ممكن . . أن يكون لك مثل هذا الذوق .

إنك تهتم كثيراً بالرشاقة والأناقة فى النساء .

ريتشارد : والذكاء .

سارة : والذكاء ، نعم .

ريتشارد : الذكاء ، نعم . الذكاء فى غاية الأهمية ، بالنسبة للرجل .

سارة : هل هى ذكية؟

ريتشارد : (ضاحكاً) مثل هذه الصفات لا تنطبق بديهيًا عليها .

لا يمكنك أن تتسائلى عما إذا كانت الغانية ذكية .

لا أهمية أن تكون كذلك أو لا تكون . إنها ببساطة غانية ،

وظيفتها إما أن تكون ممتعة أو لا تكون .

سارة : أتمتع؟

ريتشارد : هى اليوم ممتعة . غدا . . . ؟ لا يستطيع المرء أن يعرف .

(تتحرك ناحية باب غرفة النوم بينما يخلع هو جاكته) .

سارة : ينبغى أن أقول إننى أجد موقفك بالنسبة للنساء منذراً

بالخطر بعض الشيء .

ريتشارد : لماذا؟ إننى لم أكن أبحث عن بديل لك ، هل فعلت؟

لم أكن أبحث عن امرأة يمكننى أن أحترمها ، مثلك ،

امرأة يمكنني أن أعجب بها وأحبها، مثلما أشعر نحوك.  
أكنتُ هذا الرجل؟ كل ما كنت أريده هو... كيف  
يمكنني أن أصوغ ما أريد قوله... إنسانة يمكنها أن تثير  
الشهوة وتعبر عنها بكل براعة الجاذبية للشهوة. لا شيء  
أكثر من ذلك.

يذهب إلى حجرة النوم، يعلق جاكته على الشماعة،  
ويبدل حذاءه بالشبشب.

في حجرة المعيشة، تضع سارة كأسها، تتردد ثم تتبع  
ريتشارد إلى حجرة النوم.

سارة : إنني آسفة بجد لأن علاقتك الغرامية لا تتمتع إلا بقدر  
ضئيل جداً من الكرامة.

ريتشارد : الكرامة في زواجي.

سارة : أو الحساسية.

ريتشارد : الحساسية بالمثل. فلم أكن أبحث عن مثل هذه الصفات.  
إنني أجدها عندك.

سارة : لماذا تبحث عن أي شيء مطلقاً؟

(وقفة قصيرة)

ريتشارد : معذرة؟

سارة : لماذا تبحث... في أي مكان آخر... على الإطلاق؟

ريتشارد : لكن يا عزيزتي، أنت تبحث. فلمماذا ينبغي عليّ أنا  
ألا أبحث؟

(وقفة)

سارة : من الذى بدأ البحث أولاً؟

ريتشارد : أنت .

سارة : لا أعتقد أن هذا صحيحاً .

ريتشارد : من ، إذن ؟

(تنظر إليه بابتسامة خفيفة).

يزداد الضوء تدريجياً . الوقت ليل . وضوء القمر يفتersh  
الشرقة . يخفت الضوء .

يأتى ريتشارد من باب حجرة النوم مرتدياً بيجامته يلتقط  
كتاباً وينظر فيه . تأتى سارة من الحمام وهى مرتدية  
ملابس النوم . يوجد بالحجرة سرير لشخصين تجلس  
سارة أمام التسريحة . تمشط شعرها .

سارة : ريتشارد؟

ريتشارد : هيم .

سارة : هل تفكر فى . فى أى وقت . . . عندما تكون معها؟

ريتشارد : أوه ، أحياناً قليلة ، ليس كثيراً .

(وقفة)

إننا نتحدث عنك .

سارة : أتحدث عنى معها؟

ريتشارد : مصادفة . . يسليها هذا .

سارة : يسليها؟

ريتشارد : (يختار كتاباً) هيم.

سارة : كيف... تتحدثان عنى؟

ريتشارد : (بلطف) إننا نتناولك بالحديث كما لو كنا نلعب لعبة

صندوق الموسيقى القديمة. نلعبها من أجل دغدغة

مشاعرنا عندما نرغب فى ذلك.

(وقفة)

سارة : لا يمكننى الادعاء بأن الصورة تمنحنى متعة كبيرة.

ريتشارد : ليس هذا هو المقصود. المتعة لى أنا.

سارة : نعم، بالطبع، إنى أرى ذلك.

ريتشارد : (يجلس فوق السرير) من المؤكد أن متعتك بعد ظهر

اليوم تكفيك. ألا تكفيك؟ لا أظنك تنتظرين مزيداً من

المتعة من الأوقات التى أقضيها أنا، أنتتظرين ذلك؟

سارة : كلا، مطلقاً.

ريتشارد : إذن لماذا كل هذه الأسئلة؟

سارة : حسناً، أنت الذى بدأتها تسألنى عدة أسئلة...

أنا طرف فيها. ولا تفعل ذلك بشكل طبيعى.

ريتشارد : حب استطلاع موضوعى تماماً، هذا كل ما فى الأمر.

(ريشارد يلمس كتفيها)

من المؤكد، أنك لا تظنين أنني أغار؟

(بتبسم، تربت على يده).

سارة : يا حبيبي. أعلم أنه يستحيل عليك أن تنحدر إلى هذا المستوى.

ريشارد : يا ألهي، بالطبع لا.

(بضغط على كتفيها).

ماذا عنك أنت؟ لا تغارين، أغارين؟

سارة : لا. مقارنة بما قلته لي عن امرأتك يبدو لي أنني قضيت وقتاً أكثر ثراء منك بكثير.

ريشارد : ممكن .

(يفتح النوافذ بالكامل ويقف ناظرًا إلى الخارج)

ياله من هدوء. تعالى وانظري.

(تلتحق به عند النافذة)

(يقفان في صمت)

إني أتساءل، ماذا يمكن أن يحدث لو أتيت يومًا إلى

المنزل مبكرًا؟

(وقفه)

سارة : إني أتساءل، ماذا لو حدث أن تتبعتك أنا يومًا.

(وقفه)

ريتشارد : ربما أمكننا جميعاً أن نلتقى فى القرية ونتناول الشاى .

سارة : ولماذا القرية؟ لم لا يكون هنا؟

ريتشارد : هنا؟ يالها من ملاحظة غريبة .

(وقفة)

عشيقك المسكين لم ير الليل إطلاقاً من هذه النافذة؟

هل رآه؟

سارة : لا ، للأسف ، لأنه يكون مضطراً أن ينصرف قبل

الغروب .

ريتشارد : ألم يشعر بالملل ولو قليلاً من فترات بعد الظهر اللعينة

تلك؟ وقت الشاى الأبدى هذا ؟ لو كنت أنا لملت .

إن ارتباط الرغبة بأبريق اللبن وبرد الشاى بصفة

مستمرة ، لابد أن يثبط الهمة تماماً .

سارة : إنه يتكيف مع الأوضاع بسرعة ، وبالطبع ، عندما يسدل

المرء الستائر فإن الوقت يبدو كما لو كان مساء من نوع

خاص .

ريتشارد : نعم ، أظن ذلك .

(وقفة)

ما هو تصوره عن زوجك؟

(وقفة قصيرة)

سارة : يحترمك .



(وقفة)

ريتشارد : لقد تأثرت بعض الشيء بتلك الصورة بطريقة ما غريبة  
أعتقد أنني أستطيع أن أفهم لماذا تحببته كثيراً.

سارة : إنه فى غاية اللطف .

ريتشارد : ميم-ميم .

سارة : له تقلباته ، بالطبع .

ريتشارد : ومن ليس له تقلبات؟

سارة : على الرغم من ذلك ينبغي أن أقول إنه محبوب جداً  
جسده كله يثير الرغبة فى ممارسة الحب .

ريتشارد : ياله من شيء يثير الاشتزاز فى النفس .

سارة : كلا .

ريتشارد : آمل ، أن تكون رغبة لائقة برجل؟

سارة : تماماً .

ريتشارد : يبدو ذلك مضجراً .

سارة : كلا على الإطلاق .

(وقفة)

إنه يتمتع بحس فكاهى رائع .

ريتشارد : أوه ، ممتاز ، عظيم . يجعلك تضحكين ، أليس كذلك؟

حسن ، لكن احذرى أن يسمعك الجيران . إن آخر شيء

نود حدوثه هو إثارة الأقاويل .

سارة : إنه لشيء رائع أننا نسكن هنا، بعيداً عن الطريق  
الرئيسي، منعزلين تماماً عن الناس.  
ريتشارد : نعم، أتفق معك في ذلك.

(يدخلان ثانية إلى الحجرة. يصعدان إلى السرير يتناول  
كتابه وينظر فيه : يغلقه ثم يضعه جانباً) ليس هذا كتاباً  
ممتعاً كثيراً.

(يطفىء النور الذي بجانبه. تفعل هي نفس الشيء لا يبقى  
سوء ضوء القمر).

إنه متزوج، أليس كذلك؟

سارة : هييم .

ريتشارد : وسعيد؟

سارة : هييم . هييم .

(وقفة)

وأنت سعيد، ألسنت سعيداً؟ ولا تغار بأى حال من

الأحوال؟

ريتشارد : كلا.

سارة : حسن. لأنى أعتقد أن الأمور متوازنة بشكل لطيف

ياريتشارد.

(تخفت الإضاءة تدريجياً).

ثم تزداد. الوقت صباح. سارة فى حجرة النوم. تخلع  
رداء البيت. تبدأ فى تسوية الفراش.

سارة : جيبى .

(وقفة)

هل المجزة ستكون جاهزة هذا الصباح؟

ريتشارد : (فى الحمام، ثم يخرج) لماذا؟

سارة : المجزة

ريتشارد : لا، ليس هذا الصباح.

(يأتى بكامل ملابسه مرتدياً بدلة. يقبلها فوق خدها).

ليس قبل يوم الجمعة ، باى باى .

(يترك حجرة النوم ، يتناول القبعة وحافضة أوراقه من

الصالة).

سارة : ريتشارد .

(يستدير)

لن تعود اليوم إلى المنزل مبكراً؟ ستعود؟

ريتشارد : أتعنين أنه سيأتى اليوم أيضاً؟ يا إلهى .

لقد كان هنا بالأمس . واليوم سيأتى أيضاً؟

سارة : نعم .

ريتشارد : أوه . لا . حسناً ، لن أعود إلى المنزل مبكراً . سأذهب

إلى المتحف القومى .

سارة : عظيم .

ريتشارد : باى . باى .

سارة : باى .

يخفت الضوء تدريجياً،

ثم يرتفع، الوقت بعد الظهر . سارة تنزل من على درجات السلم متجهة إلى حجرة المعيشة . ترتدى فستاناً أسود ضيقاً جداً وعارياً . تنظر إلى نفسها فى المرأة على عجل . تلاحظ أنها ترتدى حذاء بكعب منخفض . تذهب مسرعة إلى الدولاب تغيره بحذاء بكعب عال . تنظر إلى المرأة ثانية . تتحسس ردفها . تذهب إلى النافذة . تسحب الستائر الفينيسية . تفتحها ، ثم تغلقها حتى ينفذ ضوء خافت .

الساعة تدق الثالثة . تنظر إلى ساعتها . تتجه ناحية الزهور التى على المائدة . الجرس يدق . تذهب إلى الباب . إنه بائع اللبن ، جون .

جون : قشدة؟

سارة : جئت متأخراً .

جون : قشدة؟

سارة : لا ، شكراً .

جون : ولم لا ؟

سارة : لدى بعض منها. هل أنا مدينة لك بشيء؟  
جون : السيدة «أوين» أخذت منى الآن ثلاث جرات من القشدة.

سارة : بكم أنا مدينة لك؟  
جون : يوم السبت لم يأت بعد.  
سارة : (تأخذ اللبن) أشكرك  
جون : ألا تظنين أنك فى احتياج لبعض القشدة؟ السيدة «أوين» أخذت ثلاث جرات.  
سارة : أشكرك.

(تغلق الباب. تتجه إلى المطبخ ومعها اللبن. تعود بصينية الشاي. تأخذ براد الشاي والفناجين، وتضعها فوق المائدة الصغيرة بالقرب من الشازلونج. تقترب من الزهور بعض الشيء. تجلس فوق الشازلونج وتضع ساقاً على ساق. تنزلها، تضع قدميها أعلى الشازلونج، تسوى جوربها تحت جونلتها الجرس يدق. تشد فستانها إلى أسفل. تتجه ناحية الباب، تفتحه).  
هالو، ماكس.

(يدخل ماكس مرتدياً جاكيت سويدي، بدون رباط عنق. يسير فى الحجرة ثم يقف تغلق الباب وراءه تسير ببطء فى أعقابها مارة به، تجلس فوق الشازلونج، تضع ساقاً على ساق.

(وقفة)

يتحرك ببطء ناحية الشازلونج ويقف قريباً جداً منها،  
خلف ظهرها تُقوس ظهرها، تنزل ساقها، تتحرك بعيداً  
ناحية كرسي منخفض في الجانب الأيسر.

(وقفة)

ينظر إليها، يتحرك ناحية دولاب الصالة، يخرج طيلة من  
نوع البونجيز - يضع الطيلة فوق الشازلونج، ويقف.

(وقفة)

تنهض، تسير أمامه ناحية الصالة، تستدير، تنظر إليه.  
يتجه إلى الكرسي المنخفض. يجلس كل منهما على  
طرفي نهايته. يبدأ بالطرق على الطيلة بأطراف أصابعه.  
تتحرك أطراف أصابعها ناحية يده. تحك ظهر يده  
بحده. تُرجع يدها إلى الخلف. تتسلل نحو أطراف  
أصابعها واحداً تلو الآخر، ثم تستقر. تشق سبابتها بين  
أصابعه. وتفعل نفس الشيء أصابعها الأخرى. تتوتر  
ساقاه. يقبض بيده على يدها. تحاول أن تهزه بيدها.  
يدوى صوت قرع أصابعهما الوحشى على الطيلة فى  
تزامح.  
سكون

تنهض، تذهب إلى مائدة الشراب، تشعل سيجارة،  
تتحرك ناحية النافذة. يضع الطلبة فوق الكرسي، أسفل  
اليمين، يأخذ سيجارة، يتحرك ناحيتها).

ماكس : معذرة

تنظر إليه ثم تسيح بوجهها بعيداً  
معذرة، هل عندك شعلة نار؟  
(لا تحيب)

هل من الممكن أن أجد لديك شعلة نار؟

سارة : هل يمكنك أن تتركني وحدي؟

ماكس : لماذا؟

(وقفة)

إنني فقط أسألك إن كان يمكنك أن تمنحني شعلة نار.  
(تبتعد عنه وتنظر أعلى وأسفل الحجرة. يتبعها حتى  
يقف خلف كتفها. تستدير إلى الخلف).

سارة : بعد إذنك.

(تتحرك مارة به، يتبعها بجسده، مقترباً منها. تتوقف).

لا أحب أن يتبعني أحد.

ماكس : أعطني فقط شعلة نار ولن أزعجك هذا كل ما أريده.

سارة : (من بين أسنانها) أرجوك أخرج من هنا. أنا فى انتظار  
شخص ما.

ماكس : من؟

سارة : زوجي .

ماكس : لماذا أنت خجولة إلى هذا الحد؟ أية؟ أين ولاعتك .  
(يتلمس جسدها . تسحب من داخلها نفساً عميقاً) .

هنا؟

(وقفة)

(يتلمس جسدها . تلهث)

هنا؟

(تنزع نفسها بقوة بعيداً عنه)

سارة : (بصوت يشبه فحيح الأنفى) ما الذى تفعله؟

ماكس : سأموت من أجل نفس دخان .

سارة : إني فى انتظار زوجي !

ماكس : دعيني أحصل على شعلة نار من ولاعاتك .

(يتصارعان فى صمت تفر منه إلى الحائط

صمت

يقترّب منها)

هل أنت بخير ، ياسيدتى؟ الآن فقط تخلصت من

ذلك . . . الرجل المهذب . هل أذاك بأى شكل من

الاشكال؟

سارة : أو ، يالك من رجل رائع . لا ، لا ، أنا بخير .



أشكرك.

ماكس : من حسن الحظ أننى كنت ماراً من هنا . ولن تصدقنى إذا قلت لك إن ذلك كان من الممكن حدوثه فى الحقيقة الجميلة .

سارة : لا ، لم يكن من الممكن أن يحدث .

ماكس : أمازلت ، تشعرين بأذى ؟

سارة : بل ليس فى وسعى أن أشكرك كما ينبغى . إننى أشعر بامتنان شديد لك ، إننى أشعر بامتنان حقيقة .

ماكس : لماذا لا تجلسين للحظة وتهدئين نفسك ؟

سارة : أوه ، إننى هادئة تماماً - لكن . . . نعم ، أشكرك .

أنت لطيف جداً . أين سنجلس ؟

ماكس : حسناً ، لا يمكننا الجلوس فى الخارج . إنها تمطر .

ما رأيك فى كوخ حارس الحقيقة ؟

سارة : هل تعتقد أنه ينبغى علينا أن نفعل ذلك ؟ ماذا عن حارس الحقيقة ؟

ماكس : أنا حارس الحقيقة .

(يجلسان على الشازلونج)

سارة : لم أكن أتخيل أبداً أننى سأقابل إنساناً بكل هذا اللطف .

ماكس : أن تُعامل شابة رائعة مثلك بهذه الطريقة ، شىء لا يمكن أن يغتفر .

سارة : (محدقة فيه) إنك تبدو غاية فى النضج ، غاية فى ...  
التقدير .

ماكس : بالطبع  
سارة : غاية فى التهذيب غاية فى ... ربما كان كل ذلك أفضل  
الصفات .

ماكس : ما الذى تقصدينه؟  
سارة : لهذا استطعنا أن نلتقى . لهذا استطعنا أن نلتقى .  
أنت وأنا .

(تتحسس فخذه بأصابعها . يحملق فى أصابعها ، يرفعها  
عنه بعيداً) .

ماكس : لم أكن أتابعك تماماً .  
سارة : ألا تسمعين؟  
(تتحسس بأصابعها فخذه . يحملق فى أصابعها . يرفعها  
عنه بعيداً) .

ماكس : الآن اسمعى ، أنا آسف . إنى متزوج .  
تأخذ يده وتضعها فوق ركبته .  
سارة : أنت حبوب جداً ، لا ينبغى أن تقلق .  
ماكس : (ينزع يده منها) لا ، إننى بالفعل قلق . زوجتى فى  
انتظارى .

سارة : ألا يمكنك الحديث مع سيدات غريبات ؟

ماكس : لا .  
سارة : أوه، كما أنت عمل . وفاتر .  
ماكس : أنا آسف .  
سارة : هكذا أنتم أيها الرجال متشابهون . أعطنى سيجارة .  
ماكس : فى الواقع، ويا للخزى، لم أكن هكذا .  
سارة : معذرة؟  
ماكس : تعال هنا؟ يا دوليرس .  
سارة : أوه، لست أنا . مرة تؤلنى . ومرتين تسيء إلى .  
شكراً لك . (تقف) باى-باى .  
ماكس : لا يمكنك الخروج يا حبيبتى . الكوخ مغلق . نحن  
وحدنا . وقد وقعت فى الفخ .  
سارة : وقعت فى الفخ ! إننى امرأة متزوجة . يستحيل أن  
تعاملنى بهذه الطريقة .  
ماكس : (يتحرك نحوها) لقد حان وقت الشاى، يا مارى  
تتحرك بسرعة خلف المائدة وتقف هناك وظهرها إلى الحائط .  
يتحرك إلى نهاية المائدة من الجهة المقابلة، يشد بنتطونه  
على نحو مفاجئ، ينحنى ويبدأ فى الزحف تحت المائدة  
نحوها .  
يختفى تحت المفرش المخملى . صمت . تحملق تحت  
المائدة . ساقاها تختفيان عن الرؤية يضع يده على ساقها

تنظر حولها. تكشر، تجرش أسنانها، تلهث، تدريجيًا  
تهبط تحت المائدة وتخفى. صمت طويل.  
صوتها : ماكس .  
تخفت الاضاءة تدريجيًا،  
ثم تتزايد.  
ماكس يجلس على الكرسي ناحية الشمال.  
سارة تصب الشاي  
سارة : (بإعجاب) يا حبيبي .  
وقفة قصيرة.  
ما هذا؟ أنت مستغرق في التفكير جدًا.  
ماكس : لا .  
سارة : بل مستغرق . وأعرف في ماذا .  
(وقفة)  
ماكس : أين زوجك؟  
(وقفة)  
سارة : روجي؟ أنت تعرف أين هو .  
ماكس : أين؟  
سارة : في العمل .  
ماكس : يا صديقي المسكين . يعمل في الخارج ، طوال اليوم .  
(وقفة)

إني أتساءل أى نوع من الرجال هو .  
 سارة : (تضحك ضحكة خافتة) أوه . ماكس .  
 ماكس : إني أتساءل ما إذا كنا قد نجحنا . إني أتساءل ما إذا  
 كنا . . . أنت تعرفين . . لك أن تصورى الأمر .  
 سارة : لا ينبغي أن أفكر هكذا .  
 ماكس : ولم لا ؟  
 سارة : الأشياء المشتركة بينكما تكاد لا تذكر .  
 ماكس : أنحن هكذا؟ من المؤكد أنه إنسان متساهل جداً .  
 أعنى أنه على علم تام بمقابلتنا بعد الظهر هذه؟  
 أيعرف؟  
 سارة : بالطبع  
 ماكس : يعرف منذ سنوات .  
 (وقفة قصيرة)  
 ولماذا لم يبد اعتراضاً على ذلك؟ .  
 سارة : لماذا تتحدث عنه هكذا فجأة؟ أعنى ما هو الهدف من  
 ذلك؟ ليس من الطبيعى أن يكون هذا هو الموضوع الذى  
 نتوسع فى الحديث عنه .  
 ماكس : لماذا لم يبد اعتراضاً على ذلك؟  
 سارة : أوه ، فلتكف عن الكلام .  
 ماكس : لقد سألتك سؤالاً

(وقفه)

سارة : إنه لا يهتم .

ماكس : ألا يهتم؟

(وقفه قصيرة)

حسنًا؟ بدأت أهتم .

(وقفه)

سارة : ماذا قلت ؟

ماكس : بدأت أهتم .

(وقفه قصيرة)

لقد حان الوقت أن يتوقف ذلك . لا يمكن التماذى فيه .

سارة : أنت جاد؟

(صمت)

ماكس : لا يمكن التماذى .

سارة : أنت تمزح .

ماكس : لا ، لا أمزح .

سارة : لماذا؟ بسبب زوجى؟ أمل ألا يكون بسبب زوجى فى

ذلك نوع من المبالغة بعض الشيء على ما أظن .

ماكس : لا ، ليس له علاقة بزواجك ، إنه بسبب زوجتى .

(وقفه)

سارة : زوجتك؟

ماكس : لا أستطيع أن أخدعها أكثر من ذلك .

سارة : ماكس .

ماكس : لقد كنت أخدعها سنوات . لا يمكننى الاستمرار فى خداعها . إن ذلك يقتلنى .

سارة : لكن يا حبيبى ، اسمع -

ماكس : لا تلمسينى .

(وقفه)

سارة : ماذا قلت ؟

ماكس : لقد سمعت .

(وقفه)

سارة : لكن روجتك ... تعلم .. ألا تعلم ؟ لقد أخبرتها ...

كل شيء عنا . كانت تعلم طوال الوقت .

ماكس : لا ، هى لا تعلم . أنها تعتقد أنى أعرف غانية ، هذا كل

ما فى الأمر . مجرد قضاء وقت مع غانية ، هذا كل ما

فى الأمر . ذلك ما تعتقده .

سارة : نعم ، لكن كن عاقلاً ... يا حبيبى ... هى لا تهتم ،

أتهتم ؟

ماكس : إذا عرفت الحقيقة لابد أن تهتم .

سارة : ما هى الحقيقة ؟ ما الذى تتكلم عنه ؟

**ماكس :** لابد أن تهتم إذا علمت بالأمر، فى الواقع ... إننى على علاقة كاملة دائمة مع عشيقه، مرتين أو ثلاث مرات فى الأسبوع، امرأة تتمتع بالرشاقة والأناقة، والذكاء، والخيال.

**سارة :** نعم، نعم، إنك.

**ماكس :** علاقة كانت مستمرة لعدة سنوات.

**سارة :** هذا لا يضايقها، ينبغى ألا يضايقها- أنها سعيدة، هى سعيدة.

(وقفه)

على أية حال، أرجو أن تتوقف عن تلك السخافات.

(تحمل صينية الشاي، وتحرك نحو المطبخ)

أنك تبذل أقصى ما فى وسعك لتفسد وقتنا كله اليوم.

(تخرج بالصينية. تعود، تنظر إلى ماكس وتذهب إليه).

حبيبى، لا أظنك تعتقد أنه يمكنك أن تحقق ما بيننا مع زوجتك ، أعتقد ذلك؟

أعنى، أن زوجى، على سبيل المثال، يقدر تماماً أننى -

**ماكس :** كيف يتحملة، زوجك هذا، كيف يتحملة؟ ألا يشم رائحتى عندما يعود فى المساء؟ ماذا يقول؟ من المؤكد أنه

رجل مخبول. الآن - كم الساعة - الرابعة والنصف -

بينما يجلس فى مكتبه الآن، وهو يعرف ما يدور هنا،

ما الذى يشعر به، كيف يحتمله؟



سارة : ماكس .

ماكس : كيف ؟

سارة : إنه سعيد من أجل سعادتي . إنه يقدر طبيعتي .  
إنه يفهم .

ماكس : ربما أقابله يومًا ويكون لى كلام معه .

سارة : هل أنت سكران ؟

ماكس : ربما ينبغي أن أفعل ذلك . فقبل كل شيء هو رجل ،  
مثلى . كلانا رجل . أنت مجرد امرأة لعينة .

(تضرب بعنف على المائدة)

سارة : كفى ! ما الذى حدث لك ؟ ما الذى حدث لك ؟

(بسرعة) أرجوك ، أرجوك ؛ كفى . ما الذى تفعله الآن ،  
أهى لعبة ؟

ماكس : لعبة ؟ أنا لا أمارس ألعاب .

سارة : ألا تلعب . إنك تلعب . أوه . أنت تلعب . أنت تلعب .

وعادة ما أحب أن أعباك .

ماكس : لقد لعبت آخر لعبة لى .

سارة : لماذا ؟

(وقفة قصيرة)

ماكس : الأطفال .

(وقفة)

سارة : ماذا؟

ماكس : الأطفال. ينبغي على أن أفكر فى الأطفال.

سارة : أى أطفال؟

ماكس : أطفالى. أطفال زوجتى. فى أى لحظة من الممكن أن يكونوا خارج المدرسة الداخلية. ينبغي أن أفكر فيهم.

(تجلس بالقرب منه)

سارة : أريد أن أهمس لك بشيء. دعنى أهمس لك. هيميم؟  
ممكن؟ أرجوك؟ هذا وقت الهمس. قبل ذلك كان وقت الشاى؟ ألم يكن كذلك؟ ألم يكن كذلك؟ الآن وقت الهمس.

(وقفة)

أنت تحببى وأنا أهمس لك. أنت تحب أن أحبك،  
هامسة. اسمع. لا يجب أن تقلق بالنسبة...  
للزوجات، الأزواج، أشياء من هذا القبيل. هذه  
حماقة. بالفعل حماقة. أنه أنت، أنت الآن معى، هنا،  
هنا معى، هنا معاً، ذلك هو المهم، أليس كذلك؟ أنت  
تهمس لى، تتناول الشاى معى، أنت تفعل ذلك،  
ألا تفعل، ذلك هو الوضع الذى نحن عليه. ذلك هو نحن.  
تمارس الحب معى.

(يقف)

ماكس : أنت نحيفة جداً.

(يسير مبتعداً)

هذا هو الوضع . أفهمين . يمكنني التغاضي عن أى  
شئ فيما عدا ذلك . إنك نحيفة جداً .

سارة : أنا؟ نحيفة؟ لا تمزح .

ماكس : أنا لا أمزح .

سارة : كيف يمكنك أن تقول إنى نحيفة؟

ماكس : أى حركة أقوم بها ، تصطدم عظامك بى . لقد سئمت  
وتعبت من عظامك .

سارة : ما هذا الذى تقوله؟

ماكس : أقول أنك نحيفة جداً .

سارة : إنى بدينة! انظر إلى . على أية حال فأنا ممتلئة . كنت  
دائماً تقول لى إننى ممتلئة .

ماكس : يوماً ما كنت ممتلئة . أما الآن فلم تعودى ممتلئة .

سارة : انظر إلى .

(ينظر إليها)

ماكس : لست ممتلئة كما ينبغي . إنك تصلين إلى الحد الكافى من  
الامتلاء .

أنت تعرفين ما الذى أحبه .

إنى أحب النساء الضخومات كالثيران، واللاتى لهن أuddاء  
كضروع بقرة. ثيران ضخمة بأuddاء ضخمة.

سارة : تعنى بقرات.

ماكس : لا أعنى بقرات. أعنى إناث الثيران ذات الضروع  
المتنفخة. يوماً ما، منذ سنوات، كنت تشبهين من بعيد  
واحدة منهن.

سارة : أوه، شكراً لك.

ماكس : أما الآن، وبكل صراحة، مقارنة بنموذجى المثالى ..  
(ينظر إليها)

... أنت جلد على عظم.

(يحدق كل منهما فى الآخر)

(يرتدى جاكتته)

سارة : إنك تتمتع بقدرة هائلة على المزاح.

ماكس : ليس هذا مزاحاً.

يخرج، تتبعه بنظراتها. تستدير، تذهب ببطء إلى طبة  
البونجو (البونجوز)، تحملها. تضعها فى الدولاب.  
تستدير، تنظر إلى «الشازلونج» للحظة، تستدير ببطء  
إلى غرفة النوم. تجلس على طرف السرير. تخفت  
الإضاءة. تزداد. الوقت مساء مبكر. تدق الساعة  
السادسة. يدخل ريتشارد من الباب الأمامى.

مرتدياً بذلته الوقورة. يضع حافظة أوراقه فى الدولاب،  
وقبعبته على المشجب. ينظر حوله فى الغرفة يصب  
كأساً. تدخل سارة غرفة النوم من الحمام مرتدية فستاناً  
غير زاه. يقف كلاهما صامتاً تماماً فى الغرفتين لمدة ثوان  
قليلة. تتجه سارة إلى الشرفة، تنظر إلى الخارج،  
ريتشارد يدخل حجرة النوم.

ريتشارد : هالو.

(وقفة)

سارة : هالو.

ريتشارد : تتأملين الغروب؟

(يمسك بالزجاجة)

كأس؟

سارة : ليس الآن، شكرًا.

ريتشارد : أوه، يا له من مؤتمر مزعج. استغرق اليوم كله، شيء

مرهق للغاية، على الرغم من ذلك، أعتقد أن عملاً ما

لا بأس به قد ألمح. شيء ما قد تحقق. أنا آسف على

تأخرى قليلاً. كان ينبغي على مشاركة واحد أو اثنين

من الأجانب فى الشراب. عملاء طيبون.

(يجلس)

كيف حالك؟

سارة : لا بأس.

ريتشارد : عظيم.

(صمت)

يبدو عليك الاكتئاب قليلاً. أهنأك شيء؟

سارة : لا.

ريتشارد : كيف كان يومك.

سارة : لم يكن شيئاً.

ريتشارد : ألم يكن طيباً؟

(وقفة)

سارة : عادى.

ريتشارد : أوه، كم أنا آسف لهذا.

(وقفة)

شئ طيب أن يعود الإنسان إلى منزله. يجب أن أعترف

بذلك. لا يمكنك أن تتخيلي كم يكون هذا مريحاً.

(وقفة)

العشيق حضر؟

(لا تجيب)

سارة؟

سارة : ماذا؟ آسفة كنت أفكر فى شئ ما.

ريتشارد : هل حضر عشيقك؟

سارة : أوه، نعم. حضر.

ريتشارد : فى حالة جيدة؟

سارة : أشعر بالفعل بصداع؟

ريتشارد : أكان فى حالة جيدة؟

(وقفة)

سارة : إننا جميعًا عندنا أيام عطلة.

ريتشارد : هو، أيضًا؟ كنت أعتقد أن الأمر الجوهري بالنسبة للمرء

عندما يكون عشيقةً ألا يفعل ذلك. أعنى إذا كنت أنا،

على سبيل المثال، ودعيت لتأدية وظيفة عشيق وشعرت

أننى مبال، دعينا نقول، لقبول وظيفة، عظيم، لكن

بمجرد أن شعورى أننى غير قادر على إنجاز التزاماتها

على أكمل وجه وبصفة مستمرة فيجب أن انسحب على

الفور.

سارة : إنك تستخدم كلمات طويلة

ريتشارد : أنفضلين أن أستخدم كلمات قصيرة.

سارة : لا، أشكرك.

(وقفة)

ريتشارد : لكنى آسف أنك قضيت يومًا غير ممتع.

سارة : لا بأس به على الإطلاق.

ريتشارد : ربما تتحسن الأحوال.

سارة : ربما .

(وقفة)

أمل ذلك .

(تغادر حجرة النوم، تدخل حجرة المعيشة، تشعل

سيجارة . تجلس، يتبعها ريتشارد).

ريتشارد : على الرغم من ذلك، أجدك جميلة جداً .

سارة : شكراً لك .

ريتشارد : نعم، أجدك جميلة جداً . وإننى لأشعر بفخر عظيم

حين يرانى الناس معك، متى سنخرج معاً للعشاء

أو إلى المسرح .

سارة : إننى فى غاية البهجة .

ريتشارد : أو إلى هينت بول .

سارة : أجل . . هنت بول .

ريتشارد : إنه لفخر عظيم، أن أسير معك وأنت فى ذراعى كزوجة

لى . أن أراك تبسمين، تضحكين، تسيرين، تتكلمين،

تنحين، أن تكونى ساكنة، أن أسمع هيمتك على اللغة

الراقية المعاصرة، استخدامك الرقيق لآخر ما وصلت إليه

صور التعبير البلاغية، وتوظيفك لها بمهارة، نعم وأن

أشعر بحسد الآخرين لى، ومحاولاتهم الحصول على

معروف منك، سواء بوسائل لطيفة أو شريفة أو حمقاء،



وقد تركت على إيقاف كل منهم على حدة برشاقة بلطف،  
وأن أعرف أنك زوجتى . سيكون ذلك مصدر رضى  
عميق بالنسبة لى .

(وقفة)

ماذا أعددت للعشاء؟

سارة : لم أفكر فيه .

ريتشارد : أوه ، ولماذا لم تفكرى؟

سارة : أجد التفكير فى العشاء مرهقاً . أفضل ألا أشغل نفسى  
بالتفكير فيه .

ريتشارد : ذلك من سوء الحظ بعض الشيء أنا جائع .

(وقفة قصيرة)

أنت تتوقعين منى أن أحجم عن العشاء تماماً بعد قضاء  
يوم حافل بأعمال مرهقة فى المدينة ، لها أهمية مادية  
كبيرة .

(تضحك)

فى حين أن المرء يمكنه أن يتخيل أنك كنت منشغلة تماماً  
فى إنجاز واجباتك الزوجية .

سارة : أوه يا عزيزى .

ريتشارد : ينبغى أن أقول إننى تشككت بعض الشيء فى أن هذا  
يمكن أن يحدث عاجلاً أو آجلاً .

(وقفه)

سارة : كيف حال غانيتك؟

ريتشارد : رائعة.

سارة : أنحف أم أكثر بدانة من ذى قبل .

ريتشارد : معذرة؟

سارة : هل هى الآن أكثر بدانة أم أكثر نحافة؟

ريتشارد : كل يوم تصير أكثر نحافة .

سارة : من المؤكد أن ذلك لا يسعدك .

ريتشارد : إطلاقاً . إنى مغرم بالسيدات النحيفات .

سارة : كنت أظن العكس ،

ريتشارد : حقاً؟ ولماذا كنت تظنين ذلك؟

(وقفه)

من المؤكد أن تقصيرك فى تجهيز العشاء على المائدة

متوافق تماماً مع الحياة التى تعيشينها منذ فترة ، أليس

كذلك؟

سارة : أعتقد هذا؟

ريتشارد : تماماً .

(وقفه قصيرة)

ربما أكون قاسياً . هل أنا قاس؟

سارة : (تنظر إليه) لا أدرى .

ريتشارد : نعم. أنا كذلك. فى رحمة المرور فوق الكوبرى قبل  
الآن بقليل فقط، وصلت إلى قرار.

(وقفة)

سارة : أوه؟ ما هو؟

ريتشارد : يجب أن يتوقف ذلك؟

سارة : ماذا؟

ريتشارد : أنغماسك فى اللذات الحسية.

(وقفة)

حياتك الفاسقة. أسلوبك فى إشباع شهوتك غير  
المشروعة.

سارة : حقًا؟

ريتشارد : نعم، لقد وصلت إلى قرار حاسم فى هذا الموضوع.

(تقف)

سارة : أتحب بعض شرائح من لحم الخنزير البارد؟

ريتشارد : أنفهمينى؟

سارة : كلا. لا أفهم على الإطلاق. عندى بعض منه بارد فى  
الثلاجة.

ريتشارد : بارد جدًا، أنا واثق من ذلك. الحقيقة أن هذا منزلى.

ومن اليوم، أمنعك من استضافة عشيقك على أساس

تلك المقدمة التى بدأت بها حديثى. وهذا ينطبق على

أى وقت من أوقات اليوم. هل ذلك مفهوم؟

سارة : لقد أعددت سلاطة من أجلك.  
ريتشارد : تشرين.  
سارة : نعم، سأأخذ كأسًا.  
ريتشارد : ماذا ستشرين؟  
سارة : أنك تعرف ما الذى أشربه. نحن متزوجان منذ عشر سنوات.  
ريتشارد : لا. هكذا كنا.  
(يصب الشراب)  
شئ غريب بالطبع أن يأخذ تقديرى بوضعى المذل المخزى وقتًا طويلاً هكذا.  
سارة : إننى لم أتخذ لى عشيقًا فى العشر سنوات الماضية ليس هذا صحيحًا. ليس فى شهر العسل.  
ريتشارد : ذلك شئ لا علاقة له بالموضوع. الحقيقة هو أننى زوج تابع لعشيق زوجتى، افتح له منزلى فى أى يوم بعد الظهر وفقًا لرغبتها. ألم أكن لطيفًا جدًا.  
سارة : ليس لدى شك فى ذلك. إنك لطيف للغاية .  
ريتشارد : ربما يمكنك أن تهديه تحياتى ، من خلال خطاب إذا أردت، وتطلبى منه أن يتوقف عن زيارته اعتباراً من (يتفحص مفكرته اليومية) يوم الثانى عشر الحالى.  
(فترة صمت طويلة)  
سارة : كيف يمكنك أن تتكلم هكذا؟

(وقفه)

لماذا اليوم.. بهذا الشكل المفاجئ؟

(وقفه)

(تقترب منه)

لقد قضيت يوماً شاقاً.. فى المكتب.. وكل أولئك  
الناس من بلاد ما وراء البحار ذلك كله مرهق للغاية.  
ومع ذلك سخي، سخي جداً، أن تتحدث هكذا. أنا  
هنا. من أجلك، وقد كنت دائماً مقدراً.. إلى أى مدى  
تعنى.. أوقات بعد الظهر هذه. كنت دائماً تفهم.

(تضغط خدها على خده)

الفهم نادر جداً، عزيز جداً.

ريتشارد : هل تظنين أنه شيء سار أن أعرف أن زوجتى غير وفية

لى مرتين أو ثلاث أسبوعياً، بصفة منتظمة جداً؟

سارة : ريتشارد.

ريتشارد : إن هذا شيء مُعوق. أصبح معوقاً لم أعد قادراً بعد

على تقبل ذلك الوضع.

سارة : (إليه) جيبى.. ريتشارد.. أرجوك.

ريتشارد : ما الذى ترجينه؟

(تتوقف)

هل يمكننى أن أقترح عليك ماذا تفعلين؟

سارة : ماذا؟

ريتشارد : خذية إلى الحقول. ابحثى عن حفرة. أو تل من  
السباح. ابحثى عن مقلب نفايات قدر هيمم؟ ما رأيك  
فى ذلك؟

(تقف ساكنة)

اشتر لك زورقًا وابحثى عن بركة راكدة. أى شىء.  
أى مكان. لكن ليس حجرة معيشتى.

سارة : أخشى ألا يكون ذلك ممكنًا.

ريتشارد : لكن إذا كنت تريدين عشيقك جدًا، فمن المؤكد أن ليس  
أمامك شىء آخر تفعلينه سوى ذلك، طالما أن دخوله  
هذا المنزل أصبح الآن ممنوعًا. إننى أحاول أن أساعدك،  
يا حبيبتى، بدافع من حبى لك يمكنك أن تدركى ذلك.  
إذا وجدته فى هذه الأوقات سأحطم أسنانه.

سارة : أنت مجنون.

(يحملق فيها).

ريتشارد : سأحطم رأسه.

(وقفة)

سارة : ماذا عن عاهرتك اللعينة؟

ريتشارد : لقد توقفت عن لقاءها.

سارة : حقًا؟ لماذا؟

ريتشارد : كانت نحيفة جداً.

(وقفة قصيرة)

سارة : لكنك أعجبت .. قلت إنك أعجبت .. ريتشارد ..  
لكنك تحبني ..

ريتشارد : بالطبع.

سارة : نعم .. أنت تحبني .. لا تهتم به .. أنت تفهمه .. اليس  
كذلك؟ .. أعني ، أنت تعرف أكثر مما أعرف أنا ..  
يا حبيبي .. كل شيء حسن .. كل شيء حسن ..  
الأمسيات .. أوقات ما بعد الظهر .. أنفسهم؟ عندي  
عشاء لك . أعددت من أجلك . اسمع ، لقد أعددت  
عشاء . لم أكن جادة .

لحم . وغدا عندي لك فراخ أحبها؟  
(ينظر كل منهما للآخر)

ريتشارد : (بنعومة) داعرة .

سارة : لا يمكنك أن تتكلم على هذا النحو ، هذا مستحيل ،  
أنت تعرف أنه لا يمكنك ذلك . ما الذي تفكر أن تفعله؟  
يظل ناظرًا إليها لمدة لحظة ، ثم يتحرك إلى الصالة .  
يفتح دولا ب الصالة ويخرج طبله البونجيو وترقبه .  
يعود

ريتشارد : ما هذه؟ لقد وجدتها منذ فترة مضت . ما هذه؟

(وقفة)

ما هذه؟

سارة : لا ينبغي أن تلمسها.

ريتشارد : لكنها فى منزلى. فهى إما أنها تخصنى أو تخصك ،  
أو تخص آخر.

سارة : إنها لا شىء. لقد اشتريتها من سوق المخلفات.  
إنها لا تعنى شيئاً. ما الغريب فيها؟ أعدها.

ريتشارد : لا شىء ، هذه؟ طيلة فى دولابى؟

سارة : أعدها مكانها!

ريتشارد : أليست لها أى علاقة بفترات بعد الظهر؟

سارة : إطلاقاً. لماذا ينبغي ذلك؟

ريتشارد : لقد استخدمت. هذه الطيلة استخدمت ، أليس كذلك؟  
يمكننى أن أخمن ذلك.

سارة : أنت غير صائب فى تخمينك. أعطها لى.

ريتشارد : كيف؟ كيف تستخدمينها؟ أتقبلين عليها عندما أكون فى  
المكتب؟

(تحاول أن تأخذ الطيلة. يتشبث بها. كلاهما ساكن.  
الأيدي فوق الطيلة).

ما الوظيفة التى تؤديها هذه الطيلة؟ إنها ليست مجرد  
قطعة للزينة آأخذها؟ ماذا تفعلين بها؟



سارة : (بألم شديد) ليس من حقك أن تستجوينى . ليس من حقك على الإطلاق . كان ذلك اتفاقنا . لا أسئلة من هذا النوع . أرجوك . لا تسأل . لا تسأل . لقد كان ذلك اتفاقنا .

ريتشارد : أريد أن أعرف .

(تغمض عينيها)

سارة : لا تفعل . .

ريتشارد : أيطبل كلاكما عليها؟ هم؟ أيطبل كلاكما عليها؟ معاً؟  
(تتحرك بسرعة مبتعدة، ثم تستدير، تهمس بفحيح).

سارة : أنت أحمق . . ! (تنظر إليه ببرود) أنتظن أنه الوحيد الذى يأتى! أنتظن ذلك؟ أعتقد أنه الشخص الوحيد الذى أستضيفه؟ هيم؟ لا تكن أبله . إنى أستقبل زائرين آخرين، زائرين آخرين، طوال الوقت، أستقبل زائرين طوال الوقت . أوقات بعد ظهر أخرى، طوال الوقت . بينما لا يعرف أى منكما بذلك، أى منكما أقدم لهم القراولة فى موسمها بالقشدة . غرباء، غرباء تماماً . لكن ليس بالنسبة لى . ليس عندما يكونوا هنا . إنهم يأتون لرؤية زهور الهولى هوكس . ثم يسقون لتناول الشاى دائماً . . دائماً .

ريتشارد : أهكذا الوضع؟

(يتحرك ناحيتها، وهو يقرع الطبله برفق. يواجهها، يقرع الطبله، ثم يمسك بيدها ويجعلها تنبش بأظافرها على الطبله).

سارة : ماذا تفعل؟

ريتشارد : أليس ذلك ما تفعلينه؟

(تراجع بعيداً، إلى خلف المائدة.. يتحرك ناحيتها، وهو يدق على الطبله).

هكذا؟

(وقفه)

يا له من لهو.

(وقفه)

(ينبش بأظافره الطبله بحده ثم يضعها فوق الكرسي).

هل من الممكن إضاءة الأنوار؟

(تنقهقر في اتجاه المائدة حتى تصل في نهاية الأمر خلفها).

هيا، لا تُفسدى مستعنا، زوجك لن ينزعج إذا أضئت الأنوار. إنك تبدين شاحبة قليلاً. لماذا أنت شاحبة هكذا؟ سيدة جميلة مثلك.

سارة : لا، لا تقل ذلك!

ريتشارد : لقد وقعت في الفخ. نحن وحدنا. لقد أغلقت الباب.

سارة : لا ينبغي أن تفعل هذا، لا ينبغي أن يصدر منك ذلك ،  
لا ينبغي .

ريتشارد : لن ينزعج .

(يبدأ فى التحرك ببطء مقترباً أكثر من المائدة).

لا يعلم أحد آخر .

(وقفة)

لا يستطيع أحد آخر أن يسمعنا . لا يعلم أحد أننا هنا .

(وقفة)

هيا، أضيئى لنا الأنوار .

(وقفة)

لا يمكنك الخروج، يا حبيبتي . لقد وقعت فى الفخ .

(يواجه كل منهما الآخر من طرفى المائدة. تفهقه فجأة).

(صمت)

سارة : لقد وقعت فى الفخ .

(وقفة)

ما الذى سيقوله روجى؟

(وقفة)

إنه يتوقعنى . إنه فى انتظارى . لا أستطيع الخروج .

وقعت فى الفخ . ليس من حقك أن تعامل امرأة متزوجة

بمثل هذه الطريقة . أهذا من حقك؟ فكر، فكر فيما

تفعله .

(تنظر إليه، تنحني ثم تبدأ فى الزحف تحت المائدة ناحيته. تظهر من تحت المائدة وتركع على قدميها، تنظر إلى أعلى. تتسلل يدها إلى أعلى نحو ساقه. ينظر أسفل إليها).

أنت تقدمي جدًا. أنت بالفعل كذلك. أوه، أنت بالفعل كذلك. لكن زوجي سيفهم. إن زوجي يفهم. تعال هنا. تعال هنا تحت سأشرح لك. قبل كل شيء فكر فى زوجي إنه يعبدنى. تعال هنا وسأهمس لك. سأهمس به لك. إنه وقت الهمس. أليس كذلك؟

(تمسك بيديه. يهبط على ركبتيه، معها. الاثنان راكعان معًا، يقتربان. تربت على وجهه).

الوقت متأخر لتناول الشاي. أليس كذلك؟ لكنى أظن أنه يروق لى. أأنت حبوبًا؟ لم أرك من قبل إطلاقًا بعد غروب الشمس. زوجي فى مؤتمر لوقت متأخر من الليل. نعم، إنك تبدو مختلفًا. لماذا ترتدى هذه البذلة الغريبة ورباط العنق هذا؟ أنت عادة ترتدى شيئًا آخر، أليس كذلك، اخلع جاكنتك. هيم؟ أأحب أن أغير؟ أأحب أن أغير ملابسى؟ سأغيرها من أجلك؟ يا حبيبى. أغيرها؟ أيروق لك ذلك؟ (صمت، تقترب جدًا منه)

ريتشارد : نعم .

(وقفه)

غيرى .

(وقفه)

غيرى .

(وقفه)

غيرى ملابسك .

(وقفه)

أيتها الغانية الممتعة .

(الاثنان ساكنان، راكعان، وهى منحنية فوقه)

## المشروع القومى للترجمة

المشروع القومى للترجمة مشروع تنمية ثقافية بالدرجة الأولى ، ينطلق من الإيجابيات التى حققتها مشروعات الترجمة التى سبقته فى مصر والعالم العربى ويسعى إلى الإضافة بما يفتح الأفق على وعود المستقبل، معتمداً المبادئ التالية :

١- الخروج من أسر المركزية الأوروبية وهيمنة اللغتين الإنجليزية والفرنسية .

٢- التوازن بين المعارف الإنسانية فى المجالات العلمية والفنية والفكرية والإبداعية .

٣- الانحياز إلى كل ما يؤسس لأفكار التقدم وحضور العلم وإشاعة العقلانية والتشجيع على التجريب .

٤- ترجمة الأصول المعرفية التى أصبحت أقرب إلى الإطار المرجعى فى الثقافة الإنسانية المعاصرة، جنباً إلى جنب المنجزات الجديدة التى تضع القارئ فى القلب من حركة الإبداع والفكر العالميين .

٥- العمل على إعداد جيل جديد من المترجمين المتخصصين عن طريق ورش العمل بالتنسيق مع لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة .

٦- الاستعانة بكل الخبرات العربية وتنسيق الجهود مع المؤسسات المعنية بالترجمة .

## المشروع القومي للترجمة

- ١ - اللغة العليا (طبعة ثانية) جون كوين
- ٢ - الوثنية والإسلام ك. مادمو يانينكار
- ٣ - التراث المشرق جورج جيمس
- ٤ - كيف تتم كتابة السيناريو انجا كارينتكوف
- ٥ - ثريا في غيبوبة إسماعيل فصيح
- ٦ - اتجاهات البحث اللساني ميلكا إفيتش
- ٧ - العلوم الإنسانية والفلسفة لوسيان غولفمان
- ٨ - مشعلو الحرائق ماكس فريش
- ٩ - التغيرات البيئية أندرو س. جوهي
- ١٠ - خطاب الحكاية جيزار جينيت
- ١١ - مختارات فيسولفا شيمبوريسكا
- ١٢ - طريق الحرير ديفيد براونستين وأيرين فرانك
- ١٣ - ديانة الساميين روبرتسن سميت
- ١٤ - التحليل النفسي والأدب جان بيلمان فويل
- ١٥ - الحركات الفنية إدوارد لويس سميت
- ١٦ - أثنية السوداء مارتن برنال
- ١٧ - مختارات فيليب لازكين
- ١٨ - الشعر الشمالي في أمريكا اللاتينية مختارات
- ١٩ - الأعمال الشعرية الكاملة جورج سفيريس
- ٢٠ - قصة العلم ج. ج. كراوش
- ٢١ - خوخة وألف خوخة صمد بهرتهجي
- ٢٢ - مذكرات رحالة عن المصريين جون أنتيس
- ٢٣ - تجلى الجميل هانز جويرج جادامر
- ٢٤ - ظلال المستقبل باتريك بارنر
- ٢٥ - مثنوي مولانا جلال الدين الرومي
- ٢٦ - دين مصر العام محمد حسين هيكل
- ٢٧ - التنوع البشري الفلاق مقالات
- ٢٨ - رسالة في التسامح جون لوك
- ٢٩ - الموت والوجود جيمس ب. كارس
- ٣٠ - الوثنية والإسلام (ط٢) ك. مادمو يانينكار
- ٣١ - مصادر دراسة التاريخ الإسلامي جان مولفاجيه - كلود كاين
- ٣٢ - الانقراض ديفيد روس
- ٣٣ - التاريخ الاقتصادي لإفريقيا الغربية أ. ج. هويكنز
- ٣٤ - الرواية العربية روجر آلن
- ٣٥ - الأسطورة والحداثة بول . ب. فيكسون
- ٣٦ - أحمد فؤاد سليم
- ٣٧ - شوقي جلال
- ٣٨ - أحمد الحصري
- ٣٩ - محمد علاء الدين منصور
- ٤٠ - سعد مصلوح / وفاة كامل فايد
- ٤١ - يوسف الأنطكي
- ٤٢ - مصطفى ماهر
- ٤٣ - محمود محمد عاشور
- ٤٤ - محمد مختصم وعبد الجليل الأنزلي وعمر حلي
- ٤٥ - هناء عبد الفتاح
- ٤٦ - أحمد محمود
- ٤٧ - عبد الوهاب طوب
- ٤٨ - حسن المودن
- ٤٩ - أشرف رفيع هيفي
- ٥٠ - بإشراف / أحمد عثمان
- ٥١ - محمد مصطفى بدوي
- ٥٢ - طلعت شاهين
- ٥٣ - نعيم عطية
- ٥٤ - يميني طريف الفواي / بدوي عبد الفتاح
- ٥٥ - ماجدة العناني
- ٥٦ - سيد أحمد علي الناصري
- ٥٧ - سميد توفيق
- ٥٨ - بكر عباس
- ٥٩ - إبراهيم النسوتي شتا
- ٦٠ - أحمد محمد حسين فيكل
- ٦١ - نغمة
- ٦٢ - منى أبو سنه
- ٦٣ - بدر الديب
- ٦٤ - أحمد فؤاد بلع
- ٦٥ - عبد الستار الطنجي / عبد الوهاب طوب
- ٦٦ - مصطفى إبراهيم فهمي
- ٦٧ - أحمد فؤاد بلع
- ٦٨ - حمزة إبراهيم المنيف
- ٦٩ - خليل كلفت

- ٣٦ - نظريات السرد الحديثة  
٣٧ - واحة سيوة وموسيقاها  
٣٨ - نقد الحدائق  
٣٩ - الإغريق والحسد  
٤٠ - قصائد حب  
٤١ - ما بعد المركزية الأوربية  
٤٢ - عالم ماله  
٤٣ - الذهب المزبورج  
٤٤ - بعد عدة أصناف  
٤٥ - التراث المغفور  
٤٦ - عشرين قصيدة حب  
٤٧ - تاريخ النقد الأدبي الحديث (١)  
٤٨ - حضارة مصر الفرعونية  
٤٩ - الإسلام في البلدان  
٥٠ - ألف ليلة وليلة أو القول الأسير  
٥١ - مسار الرواية الإسبانية أمريكية  
٥٢ - العلاج النفسي التجميعي  
٥٣ - الدراما والتطعيم  
٥٤ - المفهوم الإغريقي للمسرح  
٥٥ - ما وراء العلم  
٥٦ - الأعمال الشعرية الكاملة (١)  
٥٧ - الأعمال الشعرية الكاملة (٢)  
٥٨ - مسرحيتان  
٥٩ - المحبرة  
٦٠ - التصميم والفنكل  
٦١ - موسوعة علم الإنسان  
٦٢ - لغة النص  
٦٣ - تاريخ النقد الأدبي الحديث (٢)  
٦٤ - بتراند راسل (سيرة حياة)  
٦٥ - في مدح الكسل ومقالات أخرى  
٦٦ - خمس مسرحيات إنجليزية  
٦٧ - مخففات  
٦٨ - منشأ العجز وقصص أخرى  
٦٩ - العلم الإسلامي في ثلاث قرون لعشرين  
٧٠ - ثقافة وحضارة أمريكا اللاتينية  
٧١ - السيدة لا تصلح إلا للرمي
- والاس مارتن  
بريجيت شيفر  
ألن تورين  
بيتر والكيت  
آن سكستون  
بيتر جران  
بنجامين باربر  
أوكتايفيو پاث  
الدوس هكسلي  
روبرت ج. دنيا - جون ف. أفانين  
بابلو نيرودا  
رينيه ويليك  
فرانسوا دوما  
ه. ت. تورييس  
جمال الدين بن الشيمس  
دافيد بيانونيا ر. م. بيناليستي  
بيستر. ن. دوليس وستيفن. ج.  
روجرسيفيتز وروجر بيل  
أ. ف. أنجتون  
ج. مايكل والتون  
جون بولكنجهيم  
فديريكو غرسيه لوركا  
فديريكو غرسيه لوركا  
فديريكو غرسيه لوركا  
كارلوس مونييت  
جوهانز آيتين  
شارلوت سيمور - سميت  
رولان بارت  
رونيه ويليك  
ألان بود  
بتراند راسل  
أنتوني جالا  
فرنانو بيسا  
فالنتين راسبوتين  
عبد الرشيد إبراهيم  
أرخينيو تشانج روهريجت  
داريو فو
- ت: حياة جاسم محمد  
ت: جمال عبد الرحيم  
ت: أنور مغيث  
ت: منيرة كروان  
ت: محمد هيد إبراهيم  
ت: عطف لشد / إبراهيم قتي / محمود ملج  
ت: أحمد محمود  
ت: المهدي أخريف  
ت: مارلين تاندرس  
ت: أحمد محمود  
ت: محمود السيد علي  
ت: مجاهد عبد الختم مجاهد  
ت: ماهر جويجاني  
ت: عبد الوهاب حلوب  
ت: محمد بركة عطمانى الليلى / يوسف الاملكى  
ت: محمد أبو العطا  
ت: لطفي لطيف وعادل نمرdash  
ت: مرسى سعد الدين  
ت: محسن مصيلحي  
ت: علي يوسف علي  
ت: محمود علي مكى  
ت: محمود السيد ، ماهر البطوطى  
ت: محمد أبو العطا  
ت: السيد السيد سهيم  
ت: صبرى محمد عبد الفتى  
مراجعة وإشراف : محمد الجوهري  
ت: محمد خير البقاعى  
ت: مجاهد عبد الختم مجاهد  
ت: رمسيس عوض  
ت: رمسيس عوض  
ت: عبد الطيف عبد الطيم  
ت: المهدي أخريف  
ت: أشرف الصباغ  
ت: أحمد فؤاد متولى وهويدا محمد فهمى  
ت: عبد الحميد غلاب وأحمد حشاد  
ت: حسين محمود



- ٧٢ - المياسي المعجز  
٧٣ - نقد استجابة القارئ  
٧٤ - صلاح الدين والمالكي في مصر  
٧٥ - فن التراجم والسيرة الذاتية  
٧٦ - چال لكان واغواء التحليل النفسي  
٧٧ - تاريخ النقد الأدبي الحديث ج ٢  
٧٨ - العولة : نظرية الاجتماعية والثقافة الكورية  
٧٩ - شعرية التأليف  
٨٠ - بوشكين عند «نافورة الدموع»  
٨١ - الجماعات المتخيلة  
٨٢ - مسرح ميغيل  
٨٣ - مختارات  
٨٤ - موسومة الأدب والنقد ٩  
٨٥ - مضمون العلاج (مسرحية)  
٨٦ - طول الليل  
٨٧ - فون والتقم  
٨٨ - الابتداء بالتقريب  
٨٩ - الطريق الثالث  
٩٠ - وسم السيف (تمص)  
٩١ - المسرح والتجريب بين النظرية والتطبيق  
٩٢ - أساليب ومضامين المسرح  
الإسباني الأمريكي المعاصر  
٩٣ - صحفيات العولة  
٩٤ - الحب الأول والصعبة  
٩٥ - مختارات من المسرح الإسباني  
٩٦ - ثلاث زينقات ووردة  
٩٧ - هوية فرنسا (مع ١)  
٩٨ - الهم الإنساني والابتزاز الصهيوني  
٩٩ - تاريخ السينما العالمية  
١٠٠ - مساحة العولة  
١٠١ - النص الروائي (تكتيات ومناهج)  
١٠٢ - السياسة والتسامح  
١٠٣ - قهر أين عريى يليه آباء  
١٠٤ - أوبرا ماهوجني  
١٠٥ - مدخل إلى النص الجامع  
١٠٦ - الأدب الأندلسي  
١٠٧ - صورة اللائي في الشعر العربي المعاصر  
ت . س . اليرت  
چين ، پ . توميكنز  
ل . ا . سيمينوفا  
أندريه موروا  
رونييه ويليك  
رونالد روبرتسون  
برويس أيسينسكي  
الكسندر بوشكين  
بنفكت أندرسن  
ميغيل دي أونامونو  
فوتفريد بن  
مجموعة من الكتاب  
صلاح زكي أقطاي  
جمال مير صادقي  
جلال آل أحمد  
جلال آل أحمد  
أنثوني جينيز  
نخبة من كتاب أمريكا اللاتينية  
باريزر الاسوسكا  
كارلوس ميغيل  
مايك فينرستون وسكوت لاش  
صمويل بيكيت  
أنطونيو بويزو بايغو  
قصص مختارة  
فرنانز برونل  
نماذج ومقالات  
ديفيد رويشون  
بول هيرست وجرهام تيمسون  
بيرنار فاليت  
عبد الكريم الخطيب  
عبد الوهاب الخراب  
برتوت بريشت  
چيراجينيت  
د . ماريا خيسوس روبييرامتي  
تخبة  
٧٢ - المياسي المعجز  
٧٣ - نقد استجابة القارئ  
٧٤ - صلاح الدين والمالكي في مصر  
٧٥ - فن التراجم والسيرة الذاتية  
٧٦ - چال لكان واغواء التحليل النفسي  
٧٧ - تاريخ النقد الأدبي الحديث ج ٢  
٧٨ - العولة : نظرية الاجتماعية والثقافة الكورية  
٧٩ - شعرية التأليف  
٨٠ - بوشكين عند «نافورة الدموع»  
٨١ - الجماعات المتخيلة  
٨٢ - مسرح ميغيل  
٨٣ - مختارات  
٨٤ - موسومة الأدب والنقد ٩  
٨٥ - مضمون العلاج (مسرحية)  
٨٦ - طول الليل  
٨٧ - فون والتقم  
٨٨ - الابتداء بالتقريب  
٨٩ - الطريق الثالث  
٩٠ - وسم السيف (تمص)  
٩١ - المسرح والتجريب بين النظرية والتطبيق  
٩٢ - أساليب ومضامين المسرح  
الإسباني الأمريكي المعاصر  
٩٣ - صحفيات العولة  
٩٤ - الحب الأول والصعبة  
٩٥ - مختارات من المسرح الإسباني  
٩٦ - ثلاث زينقات ووردة  
٩٧ - هوية فرنسا (مع ١)  
٩٨ - الهم الإنساني والابتزاز الصهيوني  
٩٩ - تاريخ السينما العالمية  
١٠٠ - مساحة العولة  
١٠١ - النص الروائي (تكتيات ومناهج)  
١٠٢ - السياسة والتسامح  
١٠٣ - قهر أين عريى يليه آباء  
١٠٤ - أوبرا ماهوجني  
١٠٥ - مدخل إلى النص الجامع  
١٠٦ - الأدب الأندلسي  
١٠٧ - صورة اللائي في الشعر العربي المعاصر
- ت : فؤاد مجلى  
ت : حسن ناظم وعلى حاكم  
ت : حسن بيوس  
ت : أحمد درويش  
ت : عبد المقصود عبد الكريم  
ت : مجاهد عبد المنعم مجاهد  
ت : أحمد محمود ونورا أمين  
ت : سميد اللانسي وناهر حلاوي  
ت : مكارم النمرى  
ت : محمد طارق الشراش  
ت : محمود السيد على  
ت : خالد الخالدي  
ت : عبد الحميد شيمه  
ت : عبد الرزاق بركات  
ت : أحمد فتحي يوسف شتا  
ت : ماجدة العناني  
ت : إبراهيم السوسني شتا  
ت : أحمد زايد ومحمد محيي الدين  
ت : محمد إبراهيم مبروك  
ت : محمد هناء عبد الفتاح  
ت : نادية جمال الدين  
ت : عبد الوهاب طوب  
ت : فوزية العشماوي  
ت : سري محمد محمد عبد الطيف  
ت : إدوار الخراط  
ت : بشير السيامي  
ت : أشرف الصياغ  
ت : إبراهيم قنديل  
ت : إبراهيم فتحي  
ت : رشيد بيجلو  
ت : عز الدين الكتاني الإبراهيمي  
ت : محمد بنيس  
ت : عبد القادر مكارى  
ت : عبد العزيز شبل  
ت : أشرف على دهنون  
ت : محمد عبد الله الجعيدى

- ١٠٨ - كانت برسلت عن الشعر الكلداني  
١٠٩ - حروب المياه  
١١٠ - النماء في العالم النامي  
١١١ - المرأة والجريمة  
١١٢ - الاحتجاج الهادي  
١١٣ - راية التمرد  
١١٤ - مسرحية حماد كركلي وسكان المستنق  
١١٥ - غرفة تخص المرأة وحده  
١١٦ - امرأة مختلفة (درية شفيق)  
١١٧ - المرأة والجنوسة في الإسلام  
١١٨ - النهضة النسائية في مصر  
١١٩ - النساء والأسرة وقوانين الطلاق  
١٢٠ - الحركة النسائية والتطور في الشرق الأوسط  
١٢١ - البابل الصغير في كتاب المرأة العربية  
١٢٢ - نظام للمربية القديم ونموذج الإنسان  
١٢٣ - الإمبراطورية الشانية ومخافتها الدولية  
١٢٤ - الفجر الكاذب  
١٢٥ - التحليل الموسيقي  
١٢٦ - فعل القراءة  
١٢٧ - إرهاب  
١٢٨ - الأدب الملقون  
١٢٩ - الرواية الإسبانية المعاصرة  
١٣٠ - الشرق يصعد ثانية  
١٣١ - مصر القديمة (التاريخ الاجتماعي)  
١٣٢ - ثقافة العولمة  
١٣٣ - الخوف من المرايا  
١٣٤ - تشريح حضارة  
١٣٥ - المختار من د. س. إيت (ثلاثة أجزاء)  
١٣٦ - فلاحو الياشا  
١٣٧ - ملكوت شليط في الصلة الفرنسية  
١٣٨ - عالم التليفزيون بين الجمال والعنف  
١٣٩ - باريسيتال  
١٤٠ - حيث تلتقي الأنهار  
١٤١ - اثنتا عشرة مسرحية يونانية  
١٤٢ - الإسكندرية : تاريخ ودليل  
١٤٣ - تشليبا التنظي في لبحث النجشلي  
١٤٤ - صاحبة اللوكائنة  
مجموعة من النقد  
جون بولوك وعادل فريش  
حسنه بيجوم  
فرانسيس فينيسون  
أراين علوي ماكليود  
سادى ثلاث  
ويل شويونكا  
فرجينيا وولف  
سيتيا تلسون  
ليلي أحمد  
بث بارون  
أميرة الأزهرى سنيل  
ليلي أبو لعد  
فاطمة موسى  
جوزيف فوجت  
نيل الكسندر وفنايولينا  
جون جرائ  
سيدريك ثورب ديفي  
فولفانج إيسر  
صفاء فتحي  
سوزان بابلوت  
ماريا دولوريس أسيس جاروت  
أندريه جوفير فرائك  
مجموعة من المؤلفين  
مايك فيلرستون  
ملارق على  
باري ج. كيمب  
ت. س. إليوت  
كليفث كوني  
جوزيف ماري مواريه  
إيلينا تاروني  
ريشارد فلانجر  
هرويت ميسن  
مجموعة من المؤلفين  
أ. م. فورستر  
ديريك لايدار  
كارلو جولديني  
ت : محمود علي مكي  
ت : هاشم أحمد محمد  
ت : منى قطان  
ت : ريهام حسين إبراهيم  
ت : إكرام يوسف  
ت : أحمد حسان  
ت : تميم مجلي  
ت : سميرة رمضان  
ت : نهاد أحمد سالم  
ت : منى إبراهيم ، وهالة كمال  
ت : ليس النقاش  
ت : بإشراف / رؤوف عباس  
ت : نخبه من المترجمين  
ت : محمد الهدي ، ويزابيل كمال  
ت : منيرة كروان  
ت : أنور محمد إبراهيم  
ت : أحمد فؤاد بلبع  
ت : سمحه الخولي  
ت : عبد الوهاب طوب  
ت : بشير السباعي  
ت : أميرة حسن نويرة  
ت : محمد أبو العطا وآخرون  
ت : شوقي جلال  
ت : لويس بقطر  
ت : عبد الوهاب طوب  
ت : طلعت الشايب  
ت : أحمد محمود  
ت : ماهر شفيق فريد  
ت : سحر توفيق  
ت : كاميليا صهيبي  
ت : وجيه سمعان عبد المسيح  
ت : مصطفى ماهر  
ت : أمل الجبوري  
ت : تميم عطية  
ت : حسن بيومي  
ت : علي السمرى  
ت : سلامة محمد سليمان

- ١٤٥ - موت أرثيميو كروث  
١٤٦ - الورقة الحمراء  
١٤٧ - خطبة الإدانة الطويلة  
١٤٨ - القصة القصيرة (النظرية والتطبيق)  
١٤٩ - النظرية الشعرية عند إليوت وأندريس  
١٥٠ - التجربة الإغريقية  
١٥١ - هوية فرنسا (مج ٢ ، ج ١)  
١٥٢ - حذالة الهند. وتخصص أخرى  
١٥٣ - غرام القراءة  
١٥٤ - مدرسة فرانكفورت  
١٥٥ - الشعر الأمريكي المعاصر  
١٥٦ - المدارس الجمالية الكبرى  
١٥٧ - خسر وشيرين  
١٥٨ - هوية فرنسا (مج ٢ ، ج ٢)  
١٥٩ - الإيديولوجية  
١٦٠ - آلة الطبيعة  
١٦١ - من المسرح الإنساني  
١٦٢ - تاريخ الكنيسة  
١٦٣ - موسوعة علم الاجتماع ج ١  
١٦٤ - شامبراين (حياة من نور)  
١٦٥ - مكايات الثعلب  
١٦٦ - العلاقات بين الدين واللغة في إسرائيل  
١٦٧ - في عالم طافور  
١٦٨ - دراسات في الأدب والثقافة  
١٦٩ - إبداعات أدبية  
١٧٠ - الطريق  
١٧١ - وضع حد  
١٧٢ - حجر الشمس  
١٧٣ - معنى الجمال  
١٧٤ - صناعة الثقافة السوداء  
١٧٥ - التليزيون في الحياة اليومية  
١٧٦ - نحو مفهوم للاقتصاديات البيئية  
١٧٧ - أنطون تشيخوف  
١٧٨ - مخفلات من الشعر البيئي للحديث  
١٧٩ - حكايات أيسوب  
١٨٠ - قصة جاويد  
١٨١ - النقد الأدبي الأمريكي
- ت : أحمد حسان  
ت : علي عبد الرؤوف الجبلي  
ت : عبد القادر مكاري  
ت : علي إبراهيم علي موفى  
ت : أسامة إسبر  
ت : منيرة كروان  
ت : بشير السباعي  
ت : محمد محمد الخطابي  
ت : فاطمة عبد الله محمود  
ت : خليل كلفت  
ت : أحمد مرسى  
ت : صي الطغاساني  
ت : عبد العزيز بلوش  
ت : بشير السباعي  
ت : إبراهيم فتحي  
ت : حسين بيومي  
ت : زيدان عبد الحليم زيدان  
ت : صلاح عبد العزيز محبوب  
ت : إشراف : محمد الجوهري  
ت : نبيل سعد  
ت : سهير الحسانة  
ت : محمد محمود أبو غنير  
ت : شكرى محمد عياد  
ت : شكرى محمد عياد  
ت : شكرى محمد عياد  
ت : يسام ياسين رشيد  
ت : هدى حسين  
ت : محمد محمد الخطابي  
ت : إمام عبد الفتاح إمام  
ت : أحمد محمود  
ت : وجيه سمعان عبد المسيح  
ت : جلال البنا  
ت : حمزة إبراهيم منيف  
ت : محمد حمدي إبراهيم  
ت : إمام عبد الفتاح إمام  
ت : صلاح عبد الأمير حمدان  
ت : محمد يحيى
- كارلوس فويتس  
ميجيل دي ليس  
تاتكرين نورست  
إنريكي أندرسون إمبرت  
عاطف فضول  
روبرت ج. ليتمان  
فرنان برودل  
نخبة من الكتاب  
فيولين فانديك  
فيل سليتر  
نخبة من الشعراء  
جى أنبال وآلان وأرهيت فيرمو  
النظامي الكنتجي  
فرنان برودل  
فيغيد هوكس  
بول إيرليش  
اليفاندر كاسوتا وأنطونيو جالا  
يوهنا الأسيري  
جورنون مارشال  
جان لوكوتير  
أ . ن أفانا سيدا  
يشعياو ليلمان  
رايندرانات طافور  
مجموعة من المؤلفين  
مجموعة من المبدعين  
ميجيل دلييس  
فرانك بيجو  
مختارات  
ولتر ت . ستيس  
ايليس كاشمور  
لورينزو فيلفس  
توم تيتنبرج  
هنري ترويا  
نخبة من الشعراء  
ايسوب  
إسماعيل نصيح  
فنتست . ب . ليتش

١٨٢ - العنف والنزعة	و - ب ، بيتش	١٨٢ - العنف والنزعة	و - ب ، بيتش
١٨٣ - جان كوكرو على شاشة السينما	رينيه جيلسون	١٨٣ - جان كوكرو على شاشة السينما	رينيه جيلسون
١٨٤ - للقاهرة .. حالة لا تمام	هانز إيندورفر	١٨٤ - للقاهرة .. حالة لا تمام	هانز إيندورفر
١٨٥ - أسفار المعهد القديم	توماس تومسن	١٨٥ - أسفار المعهد القديم	توماس تومسن
١٨٦ - معجم مصطلحات هيجل	ميخائيل أنووه	١٨٦ - معجم مصطلحات هيجل	ميخائيل أنووه
١٨٧ - الأرشنة	بزرغ طوى	١٨٧ - الأرشنة	بزرغ طوى
١٨٨ - موت الأدب	اللين كرتان	١٨٨ - موت الأدب	اللين كرتان
١٨٩ - العمى والعميرة	هيل دى مان	١٨٩ - العمى والعميرة	هيل دى مان
١٩٠ - محاورات كرنفوليس	كرفوليس	١٩٠ - محاورات كرنفوليس	كرفوليس
١٩١ - الكلام وأعمال	الحاج أبو بكر إمام	١٩١ - الكلام وأعمال	الحاج أبو بكر إمام
١٩٢ - سياحتنا إبراهيم بيك	زين العابدين المراهي	١٩٢ - سياحتنا إبراهيم بيك	زين العابدين المراهي
١٩٣ - عامل المنجم	بيتر أبراهامز	١٩٣ - عامل المنجم	بيتر أبراهامز
١٩٤ - مختارات من نقد الأجلو - ليركي	مجموعة من النقاد	١٩٤ - مختارات من نقد الأجلو - ليركي	مجموعة من النقاد
١٩٥ - شتاء ٨٤	إسماعيل فصيح	١٩٥ - شتاء ٨٤	إسماعيل فصيح
١٩٦ - المهلة الأخيرة	فالنتين راسبيكين	١٩٦ - المهلة الأخيرة	فالنتين راسبيكين
١٩٧ - الفارق	شمس العلماء شيلي التسماني	١٩٧ - الفارق	شمس العلماء شيلي التسماني
١٩٨ - الاتصال الجماهيري	إدوين إمرى وأخرون	١٩٨ - الاتصال الجماهيري	إدوين إمرى وأخرون
١٩٩ - تاريخ يهود مصر في الفترة العثمانية	يعقوب لاندلوي	١٩٩ - تاريخ يهود مصر في الفترة العثمانية	يعقوب لاندلوي
٢٠٠ - شعاعيا للتنمية	جيمس سيبروك	٢٠٠ - شعاعيا للتنمية	جيمس سيبروك
٢٠١ - الجانب الديني للفلسفة	جوزايا رويس	٢٠١ - الجانب الديني للفلسفة	جوزايا رويس
٢٠٢ - تاريخ النقد الأدبي الحديث	روني ويليك	٢٠٢ - تاريخ النقد الأدبي الحديث	روني ويليك
٢٠٣ - الشعر والشاعرية	الطاف حسين حالي	٢٠٣ - الشعر والشاعرية	الطاف حسين حالي
٢٠٤ - تاريخ نقد العهد القديم	زلمان شانزار	٢٠٤ - تاريخ نقد العهد القديم	زلمان شانزار
٢٠٥ - الجينات والشعوب واللغات	لويجي لوقا كافالي - سفورزا	٢٠٥ - الجينات والشعوب واللغات	لويجي لوقا كافالي - سفورزا
٢٠٦ - اليهودية تصنع علما جديدا	جيمس جلايك	٢٠٦ - اليهودية تصنع علما جديدا	جيمس جلايك
٢٠٧ - ليل إفريقي	رامون خوتاسنديز	٢٠٧ - ليل إفريقي	رامون خوتاسنديز
٢٠٨ - شخصية العربي في المسرح الإسرائيلي	دان أويان	٢٠٨ - شخصية العربي في المسرح الإسرائيلي	دان أويان
٢٠٩ - السرد والمسرحة	مجموعة من المؤلفين	٢٠٩ - السرد والمسرحة	مجموعة من المؤلفين
٢١٠ - منظومات حكيم سنائي	سنائي الغزنوي	٢١٠ - منظومات حكيم سنائي	سنائي الغزنوي
٢١١ - فريديان دوسوسير	جولثان كلر	٢١١ - فريديان دوسوسير	جولثان كلر
٢١٢ - قصص الأمير مزيان	مزيان بن رستم بن شروين	٢١٢ - قصص الأمير مزيان	مزيان بن رستم بن شروين
٢١٣ - مصرقة قديمين خربلج - لفسر	ريمون فلاور	٢١٣ - مصرقة قديمين خربلج - لفسر	ريمون فلاور
٢١٤ - قواعد جديدة لتفسير	أنتوني جينز	٢١٤ - قواعد جديدة لتفسير	أنتوني جينز
٢١٥ - سياحتنا إبراهيم بيك	زين العابدين المراهي	٢١٥ - سياحتنا إبراهيم بيك	زين العابدين المراهي
٢١٦ - جوانب أخرى من حياتهم	مجموعة من المؤلفين	٢١٦ - جوانب أخرى من حياتهم	مجموعة من المؤلفين
٢١٧ - مسرحيات	جورج بيكيت	٢١٧ - مسرحيات	جورج بيكيت
٢١٨ - ياسين طه حافظ	ياسين طه حافظ	٢١٨ - ياسين طه حافظ	ياسين طه حافظ
٢١٩ - قتي العشري	قتي العشري	٢١٩ - قتي العشري	قتي العشري
٢٢٠ - نسوي سعيد	نسوي سعيد	٢٢٠ - نسوي سعيد	نسوي سعيد
٢٢١ - عيد الوهاب طوب	عيد الوهاب طوب	٢٢١ - عيد الوهاب طوب	عيد الوهاب طوب
٢٢٢ - إمام عيد الفتح إمام	إمام عيد الفتح إمام	٢٢٢ - إمام عيد الفتح إمام	إمام عيد الفتح إمام
٢٢٣ - علاء منصور	علاء منصور	٢٢٣ - علاء منصور	علاء منصور
٢٢٤ - بدر الدين	بدر الدين	٢٢٤ - بدر الدين	بدر الدين
٢٢٥ - سعيد الغامسي	سعيد الغامسي	٢٢٥ - سعيد الغامسي	سعيد الغامسي
٢٢٦ - محسن سيد فرجاني	محسن سيد فرجاني	٢٢٦ - محسن سيد فرجاني	محسن سيد فرجاني
٢٢٧ - مصطفى حجازي السيد	مصطفى حجازي السيد	٢٢٧ - مصطفى حجازي السيد	مصطفى حجازي السيد
٢٢٨ - محمود سلامة علاوي	محمود سلامة علاوي	٢٢٨ - محمود سلامة علاوي	محمود سلامة علاوي
٢٢٩ - محمد عبد الواحد محمد	محمد عبد الواحد محمد	٢٢٩ - محمد عبد الواحد محمد	محمد عبد الواحد محمد
٢٣٠ - ماهر شفيق فريد	ماهر شفيق فريد	٢٣٠ - ماهر شفيق فريد	ماهر شفيق فريد
٢٣١ - محمد علاء الدين منصور	محمد علاء الدين منصور	٢٣١ - محمد علاء الدين منصور	محمد علاء الدين منصور
٢٣٢ - أشرف الصباغ	أشرف الصباغ	٢٣٢ - أشرف الصباغ	أشرف الصباغ
٢٣٣ - جلال السعيد الحفناوي	جلال السعيد الحفناوي	٢٣٣ - جلال السعيد الحفناوي	جلال السعيد الحفناوي
٢٣٤ - إبراهيم سلامة إبراهيم	إبراهيم سلامة إبراهيم	٢٣٤ - إبراهيم سلامة إبراهيم	إبراهيم سلامة إبراهيم
٢٣٥ - جمال أحمد الزقاني أحمد عبد الحليم حمد	جمال أحمد الزقاني أحمد عبد الحليم حمد	٢٣٥ - جمال أحمد الزقاني أحمد عبد الحليم حمد	جمال أحمد الزقاني أحمد عبد الحليم حمد
٢٣٦ - فخرى لبيب	فخرى لبيب	٢٣٦ - فخرى لبيب	فخرى لبيب
٢٣٧ - أحمد الأنصاري	أحمد الأنصاري	٢٣٧ - أحمد الأنصاري	أحمد الأنصاري
٢٣٨ - مجاهد عبد المنعم مجاهد	مجاهد عبد المنعم مجاهد	٢٣٨ - مجاهد عبد المنعم مجاهد	مجاهد عبد المنعم مجاهد
٢٣٩ - جلال السعيد الحفناوي	جلال السعيد الحفناوي	٢٣٩ - جلال السعيد الحفناوي	جلال السعيد الحفناوي
٢٤٠ - أحمد محمد هويدى	أحمد محمد هويدى	٢٤٠ - أحمد محمد هويدى	أحمد محمد هويدى
٢٤١ - أحمد مستجير	أحمد مستجير	٢٤١ - أحمد مستجير	أحمد مستجير
٢٤٢ - علي يوسف علي	علي يوسف علي	٢٤٢ - علي يوسف علي	علي يوسف علي
٢٤٣ - محمد أبو العلا عبد الرؤوف	محمد أبو العلا عبد الرؤوف	٢٤٣ - محمد أبو العلا عبد الرؤوف	محمد أبو العلا عبد الرؤوف
٢٤٤ - محمد أحمد صالح	محمد أحمد صالح	٢٤٤ - محمد أحمد صالح	محمد أحمد صالح
٢٤٥ - أشرف الصباغ	أشرف الصباغ	٢٤٥ - أشرف الصباغ	أشرف الصباغ
٢٤٦ - يوسف عيد الفتح فرج	يوسف عيد الفتح فرج	٢٤٦ - يوسف عيد الفتح فرج	يوسف عيد الفتح فرج
٢٤٧ - محمود حدى عبد الغنى	محمود حدى عبد الغنى	٢٤٧ - محمود حدى عبد الغنى	محمود حدى عبد الغنى
٢٤٨ - يوسف عيد الفتح فرج	يوسف عيد الفتح فرج	٢٤٨ - يوسف عيد الفتح فرج	يوسف عيد الفتح فرج
٢٤٩ - سيد أحمد على الناصري	سيد أحمد على الناصري	٢٤٩ - سيد أحمد على الناصري	سيد أحمد على الناصري
٢٥٠ - محمد محمود محي الدين	محمد محمود محي الدين	٢٥٠ - محمد محمود محي الدين	محمد محمود محي الدين
٢٥١ - محمود سلامة علاوي	محمود سلامة علاوي	٢٥١ - محمود سلامة علاوي	محمود سلامة علاوي
٢٥٢ - أشرف الصباغ	أشرف الصباغ	٢٥٢ - أشرف الصباغ	أشرف الصباغ
٢٥٣ - تادية البهناوي	تادية البهناوي	٢٥٣ - تادية البهناوي	تادية البهناوي

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

---

رقم الإيداع ٢٠٠١/١٠٤١١





يحتوى هذا الكتاب على مسرحيتين طليعيتين من  
تأليف صامويل بيكيت وهارولد بينتر .

أما صامويل بيكيت فتأتى شهرته العالمية من حيث  
إنه يعد أهم رواد مسرح العبث ، إذ إن له أسلوبه الخاص  
به ، كما أنه يكتب بأذن موسيقى ، وحس شاعر ، وفكر  
فيلسوف ، يشغله موضوع الذات الإنسانية ، ووضع  
الإنسان فى الكون .

أما هارولد بينتر فهو كاتب إنجليزى معاصر ،  
احترف التمثيل منذ عام ١٩٤٩ بالمسرح التجريبي ،  
وكتب أولى مسرحياته « الحجرة » عام ١٩٥٧ ، ثم كتب  
عدة مسرحيات أخرى قوبلت بالثناء من جانب النقاد ،  
وبذلك أصبح بينتر أحد كتّاب الحركة الجديدة فى دنيا  
المسرح البريطانى المعاصر .

الغلاف

Bibliotheca Alexandrina



0447412